

الصحة العالمية : الإيولا خارج السيطرة



من كتاباته - يرحمه الله - :

السميط : محزن أن يشهد
الغربيون الإسلام أمام الأفارقة

الزامل يتساءل : هل ستكون الكويت
أكثر الدول الطاردة للكفاءات ؟



الحيلان : حريصون على تأهيل
المرأة الإفريقية



اغتيال نائب رئيس جامعة «سيمد»
التابعة للعون المباشر في الصومال

طقوس أسطورية
للدفن والحداد
عند الأثنتي



مانوت بول
من راعي غنم سوداني
إلى أشهر لاعب سلة
في العالم



الكوثر

Al-Kawthar

العدد ١٨٤ - السنة السادسة عشرة • ربيع ثاني - جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ • فبراير ٢٠١٥ م

الأروبرة .. قبيلة أرض الثيران



الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٦ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيضة

هل يحل نبات «الكسافا» مشكلة نقص الغذاء في العالم ؟

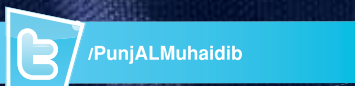
عائتي وسام فوجي



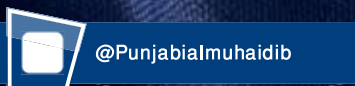
خير الرز



/Punjabi.ALMuhaidib



/PunjAlMuhaidib



@Punjabialmuhaidib

أنا وأوقف

أموالي

وأنت به



لأن الوقف يحقق لي استثمار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربي باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراد من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموال، عقاراتي وحتى وقتي.



الأمانة العامة للأوقاف

1804777

اتصل



جيبوتي 2014

تحرص جمعية العون المباشر وفق رؤيتها على :
الارتقاء بالمجتمعات الأفريقية و خلوها من الجهل و الفقر و المرض ..
لذلك كان مخيم الأمل الطبي.

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



1 866 888





● أحد شوارع الكويت سنة ١٩٥١



● سلاطين وتجار سنة ١٩٠٥ في زنجبار



● الأطفال يحملون هدايا الحصاد لتقديمها لراعي الكنيسة
في باتريسيا في بريطانيا سنة ١٩٣٥

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز

لجنة مسلمي إفريقيا
مؤسسها: د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبوظبي

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨
هاتف: (واتساب ٩٠٩٠٨٤٤٥)
فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠
فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إقبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٩٠٩٠٨٤٤٥/١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

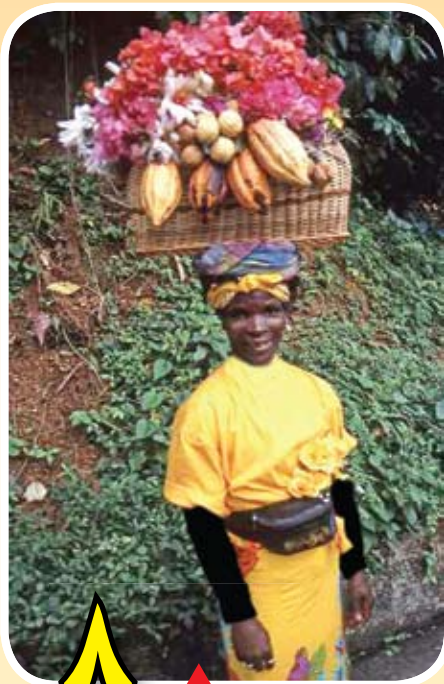


الأروبرة

١٨

محتويات العدد

- انتشار التمييز في الوظائف ضد المسلمين في بريطانيا ٦
- تريليون دولار تخسرهما الدول النامية بسبب الفساد ٧
- العون المباشر تنظم ملتقى نسوي في مالوي ١٣
- من أبواب الخير ١٥
- هل يحل نبات «الكسافا» مشكلة نقص الغذاء في العالم ٢٤
- حقبة مسافر ٣٢
- الكنائس المصرية ترفض الزواج المدني ٣٤
- طقوس الدفن والحداد عند الأشانتي ٣٦
- مانوت بول لاعب السلة الأطول في العالم ٤٢
- المامبا الخضراء شعبان الأشجار اللامع في شرق إفريقيا ٤٦
- صور من إفريقيا ٥٠
- قصة نجاح الشاب إيلون ماسك في جنوب إفريقيا ٥٤
- كتاب «إسرائيل وإفريقيا» يكشف خبايا العلاقات بين إسرائيل وإثيوبيا ٥٦
- تواصل ٥٧
- حقوق الإنسان ٥٨
- بيئة ٥٩
- على ضفاف الكوثر ٦٠
- رسائل القراء ٦٢
- الأخيرة ٦٤



المارتينيك .. حكاية

أفارقة الشتات التي تتكرر في الكاريبي

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠

هستيريا العداء للإسلام

اجتاحت أوروبا في الأشهر الأخيرة حالة من الهستيريا في العداء للإسلام والمسلمين لم يسبق لها مثيل من قبل، فمن حرق مساجد في السويد إلى مظاهرات المنظمات اليمينية المطالبة بطرد المسلمين في ألمانيا، إلى مواقف مشابهة في النمسا و هولندا والدنمارك وغيرها من دول غرب أوروبا.

لقد توجت هذه الهستيريا بهستيريا أخرى أشد حدة في فرنسا بعد الهجوم الملتبس على مجلة «شارلي إبدو» الهزلية التي سبق لها أن أساءت لنبي الإسلام عليه الصلاة والسلام دون اعتبار لمقامه المقدس، ودون النظر إلى ما يمثله عليه الصلاة والسلام من كونه رمزا لمليار وستمئة مليون مسلم على وجه البسيطة ولم تتخذ السلطات الفرنسية حيالها أي إجراءات، على الرغم من أنها أي -هذه السلطات- تتخذ إجراءات حاسمة وسريعة ضد ما تشتم أنه عداء للسامية.

بالطبع لا يوجد مسلم يقبل بما حدث من اعتداء على الآخرين في فرنسا أو في غيرها أو ما يقوم به البعض ممن ينتسبون إلى الإسلام بأعمال تسيئ إليه وتشوهه، بدافع من جهلهم بصحيح الدين، إن العقلاء من المسلمين في شتى أنحاء العالم الإسلامي وهم الكثرة الغالبة، أدانوا ويدينون مثل هذه الأعمال، وقبل ذلك هم يرفضونها تماما.

من دون شك للبعض من أبناء الإسلام دور في إشعال هذه الهستيريا ليس بما حدث مؤخرا في فرنسا وحسب، ولكن ذلك يمتد إلى أحداث الحادي عشر من سبتمبر قبل أربعة عشر عاما وما تلاه من أحداث تفجير هنا وهناك في بريطانيا وغيرها، حيث لفتت هذه الأحداث أنظار دول الغرب وأمريكا إلى المقيمين على أراضيها من المسلمين، وجعلتها تتخذ من الإجراءات العنيفة والقوانين ما يضيق عليهم، بل ويحد من هجرة آخرين إليها، الأمر الذي أدى بدوره إلى ردت فعل من هؤلاء المقيمين في الغرب، بفعل ما يشعرون به من ظلم واضطهاد، وعدم الاعتراف بهم أو العمل على دمجهم في المجتمع مثل باقي المهاجرين من أبناء الديانات والعقائد الأخرى.

إن البعض في الغرب يدفع إلى مزيد من الكراهية لكل ما يمت إلى الإسلام بصلة، وهذه العملية في تزايد مضطرد، ما يزيد في الوقت نفسه من ردات فعل بعض أبناء المسلمين الذين يشعرون بالظلم، ما يؤدي إلى تفاقم هذا الوضع، والذي سيؤدي بدوره إلى مزيد من عدم الاستقرار في العالم، مالم يتخذ العقلاء إجراءات لتخفيف هذه الغلواء في هذا العداء، الناتج عن الشعور بالظلم من ناحية، والإمعان في هذا الظلم من ناحية أخرى.



وليد الأحمد يواصل الكتابة عن رحلته إلى تنزانيا



الزواج القسري للأطفال عند البوكوت

المسلمون يتعرضون لأسوأ أنواع التمييز التوظيفي في بريطانيا

حصول النساء المسلمات على الوظيفة بنسبة ٦٥٪ مقارنة بنظيراتها من النساء «المسيحيات».

وقالت الدراسة التي أعدها باحثون اعتمدوا على بيانات مسح شمل نصف مليون شخص: إن المسلمين هم الأقلية الأقل حصولاً على مزايا من ناحية توقعات التوظيف من بين ١٤ أقلية عرقية - دينية تعيش في بريطانيا.

أشارت دراسة حديثة إلى أن المسلمين في بريطانيا يعانون أسوأ أنواع التمييز في التوظيف مقارنة بالأقليات الأخرى التي تعيش في بريطانيا، وأنهم يحتفظون بأدنى فرصة لتولي منصب إداري.

وذكرت صحيفة التليجراف أن الرجال المسلمين يحتفل عدم حصولهم على أية وظيفة بنسبة ٧٦٪ مقارنة بالرجال البيض الإنجليز «المسيحيين» من أصحاب المؤهلات والعمر المماثل. ويحتفل عدم

الصين تفرض غرامات على مسلمي الويغور!

ويعاقب القانون الجديد كل من ينشر أي رسائل دينية سواء عن طريق الهواتف المحمولة أو شبكة الإنترنت ويصنف ذلك على أنه جريمة «هدم وحدة المجتمع»، على أن يتم تحصيل غرامة مالية تتراوح بين ٥ آلاف و ٣٠ ألف يوان صيني، (ما يعادل ٥ آلاف دولار تقريباً).

وسَّعت الحكومة الصينية من سياساتها للتمييز على مسلمي الإيغور في مقاطعة شينجيانج (تركستان الشرقية)، الواقعة أقصى شمال غرب الصين. وأقرت قانوناً جديداً يفرض غرامات مالية على الرسائل الدينية سواء عن طريق الهواتف المحمولة أو شبكة الإنترنت.

استغلالاً لظروفهم الصعبة : انتشار التنصير بين مسلمي الروهنجيا

لم يعترف المقبوض عليه إلا بتنصير ١٠ أسرف فقط .

وذكرت الوكالة بحسب مصادرها أن المنصر يقوم بصرف مبالغ مالية تقدر بأربعة آلاف تاكا بنغالية شهرياً لكل فرد مقابل أن يتنصر ويترك الدين الإسلامي، موضحة أن التحقيقات معه سوف تسفر عن معلومات وتفاصيل أكثر حول نشاطه التنصيري بين اللاجئين الروهنجيين في مخيم كوتوبالونغ في بنجلاديش .

ألقت السلطات في بنجلاديش القبض على رجل يدعى أبو طاهر سيد حسين (حوالي ٣٦ عاماً) بالقرب من مخيمات اللاجئين الروهنجيين في كوتوبالونغ وبحوزته نسخ من الإنجيل ومجموعة من النشرات والمطبوعات التنصيرية.

وذكرت وكالة أنباء أراكان نقلاً عن شهود عيان، أن الموقوف قام بتنصير أكثر من ٥٠ أسرة روهنجية داخل المخيمات في كوتوبالونغ حسب التقديرات الأولية فيما

تصاعد وتيرة الاعتداءات العنصرية على السيدات المحجبات في النمسا

تصاعدت مؤخرًا في النمسا وتيرة الاعتداءات اللفظية والجسدية العنصرية التي تتعرض لها السيدات المحجبات في الأماكن العامة والشوارع بشكل أصبح يقلق المسلمين المقيمين فيها، حيث تعرضت مؤخرًا سيدة مسنة محجبة تدعى، سيلفر إيس، لاعتداء عنصري بدني داخل أحد بنوك العاصمة، أسفر عن إصابتها بكسر في العمود الفقري. وكانت صحيفة «هويته» النمساوية قد كشفت النقاب عن ملابسات الهجوم العنصري الجديد.

وتتكرر التصرفات الاستفزازية التي تستهدف أبناء الجالية الإسلامية في النمسا، مثل تدنيس جدران بعض المساجد، وتعليق رؤوس خنازير مقطوعة على مباني مدارس إسلامية تحت الإنشاء، وتغيير أسماء شوارع محيطية بالمركز الإسلامي الكبير بشكل يسيء للمسلمين.

مسلمو سويسرا يلجؤون للقضاء احتجاجاً على عدم المساواة

أعلن مجلس الشورى الإسلامي السويسري توجيهه إلى المحكمة الاتحادية السويسرية: لاختصاص مسؤولي مقاطعة «فريبور»، بتهمة «التعسف» في استعمال القانون، ما يجعل المسلمين لا يتمتعون بنفس حقوق أصحاب الديانات الأخرى في سويسرا.

وقال المتحدث الإعلامي باسم المجلس عبدالعزيز قاسم أيلي: إن «المحكمة الاتحادية العليا عليها أن تبت في ما إذا كان الحق في التجمع وإبداء الرأي ينطبق أيضاً على مسلمي سويسرا أم لا، والبت في التعسف الموجه ضد المسلمين في هذا الصدد».

فرنسا تنشر صوراً مسيئة للمسلمين في المدارس

أمرت وزارة التربية الفرنسية مديري المؤسسات التربوية في فرنسا، بإعداد رسومات كاريكاتورية تسيء للمسلمين بدعوى «ضبط بعض السلوكيات التي ينبغي أن يتحلى بها التلميذ المسلم»، على حد وصفها.

وقررت الوزارة التعليق صور كاريكاتورية تجسد ما أسمته «بالسلوكيات التي لا ينبغي للتلميذ المسلم أن يتحلى بها بعد دخوله الأقسام التعليمية»، على حد زعمها.

ومن بين هذه السلوكيات التي تضمنتها قرارات الوزارة «اللحية، الشارب غير مقصوص، سروال قصير، كحل، وشم على جبهة وخمار» بزعم أنها علامات على التطرف.

النزاهة المالية: الفساد يُفقد الدول النامية تريليون دولار سنوياً

العام السابق، حيث شهدت الصين، وروسيا، والمكسيك، والهند، وماليزيا، أكبر نزوح للأموال القذرة على مدى العقد وفي ٢٠١٢ أيضاً. وعانت المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في القارة السمراء، من أكبر الخسائر كنسبة من الاقتصاد حيث اختفت أموال قذرة شكلت ٥,٥٪ في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي، لتحل نيجيريا، وجنوب إفريقيا، ضمن ١٢ دولة شهدت أكبر نزوح للأموال غير الشرعية.

أظهر تقرير لمنظمة النزاهة المالية العالمية، ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، وتعنى بمكافحة الفساد المالي أن الجريمة والفساد يستنزفان تريليون دولار سنوياً من الدول الفقيرة ومتوسطة الدخل، حيث يؤدي اختفاء الأموال القذرة - عائدات أنشطة الأعمال المشبوهة والجريمة والفساد - إلى أضرار بالغة بالمناطق الأشد فقراً في العالم. وقالت المنظمة في تقريرها إن أموالاً بلغت ٩٩١ مليار دولار غادرت ١٥١ اقتصاداً نامياً وناشئاً في ٢٠١٢، بزيادة نحو ٥٪ عن

«اليونيسيف»: تزايد أعداد الشباب بدون تعليم وعمل بالاتحاد الأوروبي

والأومّة. وأشار التقرير إلى أن هذا الرقم ارتفع بحوالي مليون شخص منذ الأزمة الاقتصادية العالمية في ٢٠٠٨ وهو ما يعادل تعداد السكان في سويسرا.

سجل عدد الشباب الذين يعيشون في دول الاتحاد الأوروبي وغير المسجلين في مجال التعليم أو نظام العمل ٧,٥ ملايين شاب خلال ٢٠١٣ وفقاً لما جاء في تقرير منظمة اليونيسيف للطفولة

الغذاء العالمي: ١,٧ مليون لاجئ سوري بحاجة للغذاء

قال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، في وقت سابق إنه سيوقف المساعدات الغذائية لـ ١,٧ مليون لاجئ سوري، جراء الأزمة المالية التي يعانيها البرنامج. وأوضح البرنامج، أن الأزمة المالية ستدفعه لوقف توزيع قسائم الغذاء على اللاجئين السوريين الفقراء في الأردن ولبنان وتركيا والعراق ومصر، وهو الأمر الذي سيعصف بمئات الآلاف من العائلات المشردة، وستواجه هذه العائلات أزمات صعبة خلال فصل الشتاء الحالي. واعتبرت مديرة برنامج الأغذية العالمي أرتارين كوزان أن «تعليق المساعدة الغذائية لبرنامج الأغذية العالمي سيعرض للخطر صحة وسلامة هؤلاء اللاجئين وقد يؤدي حتى إلى إثارة توترات جديدة وإلى عدم الاستقرار وغياب الأمن في الدول الحدودية التي تستضيفهم».

الصحة العالمية: تفشى الإيبولا يتقدم على جهود السيطرة عليه

التعامل معه. وأضافت المسؤولية الدولية أن بعض المواطنين في البلدان الأكثر تضرراً من الإيبولا لازالوا يقاومون المساعدة بإخفاء الجثث في المنازل وعدم دفنها بشكل آمن، معترفة بعدم الاستجابة الدولية بسرعة كافية لمواجهة الإيبولا في بداية ظهور الفيروس.

حذرت مارجريت تشان رئيسة منظمة الصحة العالمية من أن تفشى فيروس الإيبولا في غرب إفريقيا لا يزال يتقدم على جهود السيطرة عليه. وقالت تشان - في تصريح خاص لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن هناك انحساراً طفيفاً في الفيروس في الأشهر الأخيرة لكننا نحذر في الوقت نفسه من التراخي في

وكالات إغاثة تحذر من تحول أزمة جنوب السودان إلى «مأساة منسية»

ويُتهم كلا الجانبين باقتراف أعمال وحشية تشمل قتل المدنيين على الهوية. وقال إدموند ياكاني، من منظمة «تمكين المجتمع المحلي من أجل التقدم» الموجودة في جوبا: «نحن في مكان أكثر ظلاماً حتى عن فترة ما قبل الاستقلال. وأمام جنوب السودان عقود كي يتعافى»، بحسب ما نقلته وكالة «فرانس برس».

حذرت وكالة إغاثة من أن الصراع في جنوب السودان قد يتحول إلى «مأساة منسية»، بعد مرور عام كامل على اندلاع الاضطرابات في هذا البلد. وقد أدى القتال الذي اندلع بين القوات الموالية للرئيس سلفا كير ميارديت، وتلك المناصرة لنائبه السابق ريك ماشار إلى تدمير العديد من المدن الكبرى في جنوب السودان.

١٠ آلاف «طفل جندي» في جنوب السودان

وأعربت عن أسفها إزاء هذه الظاهرة الخطيرة، بالرغم من أن الفصائل المتحاربة قد وعدت في بداية العام الجاري بوقفها، وتسريح المجندين في صفوفها. وذكرت أن منهم حوالي ٧٠٪ في الجيش الأبيض الذي يجند الآلاف من الشباب، في إشارة إلى قوات المتمردين بزعامة ريك ماشار النائب السابق للرئيس سلفا كير ميارديت.

أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن عدد الأطفال الذين يقاوتون حالياً في صفوف الأطراف المتحاربة في جنوب السودان بلغ حوالي عشرة آلاف طفل: إذ قالت فطومة إبراهيم، رئيسة اليونيسيف لحماية الطفل في جنوب السودان: «إنه على مدى الأشهر والأسابيع القليلة الماضية، حصلنا على المزيد من المعلومات المتعلقة بتجنيد الأطفال في صفوف المتحاربين».



• خريطة الجزيرة

المارتينيك

حكاية أفارقة الشتات التي تتكرر في كل جزر الكاريبي

مارتينيك هي جزيرة من مجموعة جزر الأنتيل الصغرى في شرق البحر الكاريبي، مساحتها ١,١٢٨ كيلومتراً مربعاً ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٩٠ ألف نسمة وهي منطقة تابعة لما يعرف بما وراء البحار الفرنسية التي تعد جزءاً من فرنسا ومن ثم تعد جزءاً من الاتحاد الأوروبي وعملتها اليورو ولغتها الرسمية الفرنسية على الرغم من أن كثيراً من سكانها يتكلمون الكريولية، وواحدة من جزر ويندوارد، وتقع في الشمال مباشرة من سانت لوسيا، وشمال غرب بربادوس، وجنوب الدومينيكا.



Beautiful Kuwait

Eau De Parfume

بلادنا جميلة ..

فإن عطرها بالحب ...



معارض الشاي للمطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

أصل الكلمة

يعود اسم المارتينيك إلى كريستوفر كولومبوس الذي شاهد الجزيرة سنة ١٤٩٣ هبطها في سنة ١٥٠٢، وكانت تعرف من قبل السكان الأصليين باسم جزيرة البطة، ثم عرفت باسم مادينيना أي جزيرة الزهور ثم تميزا لها عن جزيرة الدومينيك أطلق عليها كولومبوس أسم مارتينيك.

التاريخ

سكنت الجزيرة لأول مرة من قبل الأراواك، ثم الكاريب. وكان الكاريب قد هاجروا إليها من البر الرئيسي حوالي سنة ١٢٠١م، واكتشفها كولومبوس سنة ١٤٩٣

**تصارع عليها
الفرنسيون والانجليز
حتى دانت نهائيا
للفرنسيين..**

ولكن أسبانيا لم تبد أي اهتمام بها، وفي سنة ١٦٣٥ هبطها عدد من المستوطنين الفرنسيين بعد طردهم من سانت كيتس، وأنشأوا أول مستوطنة أوروبية في فورت سانت بيير، وفي

السنة التالية ثار عليهم السكان الأصليون «الكاريب»، وأجبروهم على التراجع إلى الجزء الشرقي من الجزيرة، ولكن الفرنسيين شنوا حربا ضد السكان الأصليين سنة ١٦٥٨ وطردوهم من الجزيرة إلى الدومينيك. بعد ذلك وبسبب الصراع بين الكاثوليك





● شارع تجاري في المارتينيك



● يقشر ثمرة جوز الهند

العميقة والفوارق بين الفرنسيين من جهة وبين بقية السكان من الأفارقة والكاريب من جهة أخرى.

الموقع

تقع جزر المارتينيك في البحر الكاريبي على بعد حوالي ٤٥٠ كيلو مترا، من ساحل شمال شرق أمريكا الجنوبية وحوالي ٧٠٠ كيلو متر من الجنوب الشرقي من جمهورية الدومينيكان، وتقع إلى الشمال مباشرة من سانت لوسيا، وشمال غرب بربادوس وجنوب دومينيكا.

تتكون الجزيرة من أربع مناطق هي: «فورت دي فرنسا» وتقع في المنطقة الوسطى منها، «لاتريني» وتقع في المنطقة الشمالية الشرقية، «لومارين» وتشكل الجزء الجنوبي

اندلع بركانها فقتل ٣٠ ألف شخص خلال ساعات قليلة..

«الأفارقة هم سكانها الأساسيون والأوروبيون الأقلية التي تدير اقتصادها»

والبروتستانت في الجزيرة تراجع الاستعمار الفرنسي لعقود عدة في المنطقة، الأمر الذي شجع الإنجليز على احتلالها في القرن التالي. وقد سيطرت بريطانيا على الجزيرة في الفترة من ١٧٩٤ حتى ١٨١٥، ولكنها ظلت ملكا للفرنسيين منذ ذلك الحين.

خلال فترة الاستعمار الفرنسي ثم الانجليزي ثم الفرنسي مرة أخرى كان قد تم جلب الآلاف من الرقيق الأفارقة للعمل في مزارع السكر، الذي انخفضت أسعاره في أوائل سنة ١٨٠٠ الأمر الذي أدى بالحكومة الفرنسية إلى إنهاء الرق في جزر الهند الغربية الفرنسية سنة ١٨٤٨.

وفي ٨ مايو ١٩٠٢، اندلع بركان مونت بيلي ما أدى إلى تدمير مدينة سانت بيير تماما وقتل في أحداثه حوالي ٣٠.٠٠٠ شخص. وفر السكان بالقوارب إلى الدومينيكا وظل بعضهم في الجزيرة.

في عام ١٩٤٦، صوتت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع على تحويل المستعمرة إلى وزارة المغتربين. وقد كشفت الاضطرابات في الجزيرة مدى تجذر العرقية والطبقية



● المكتبة الفرنسية في الجزيرة



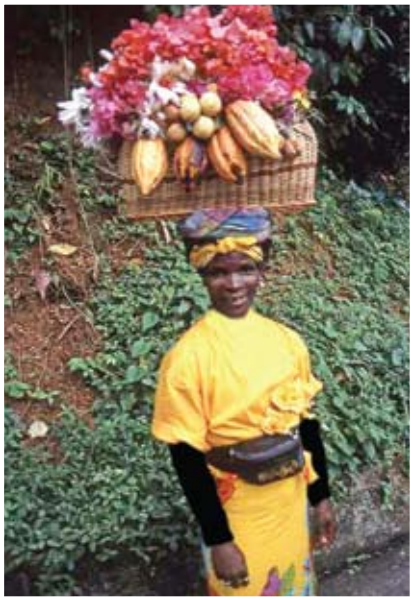
● متحف الجزيرة



● من كرنفال الشيطان الأحمر



● جدارية في أحد شوارع الجزيرة



● الزهور مع حبات الكاكاو



● ميناء سانت بير

النقد الأجنبي، إذ استقبلت الجزيرة في عام ٢٠٠٠ أكثر من نصف مليون سائح. مطار إيميه سيزير هو مطار المارتينيك الدولي، وفورت دي فرنسا هو الميناء الرئيس، كما تتمتع بشبكة طرق جيدة.

التركيبة السكانية

بسبب تنوعها السكاني الذي يشمل الأفارقة بشكل أساس ثم الكريول والكاريب وقليل من الأوروبيين، تتنوع أشكال الثقافة في المارتينيك، ولذا يتحدث سكانها عددا من اللغات وأهمها الإفريقية ثم الفرنسية التي يتحدث بها الكريول وأبناء البحر الكاريبي، ثم عناصر من اللغات الأخرى كالانجليزية والإسبانية والبرتغالية، ولا تزال تقاليد القص الشفوي هي السائدة والتي انتقلت مع العبيد الأفارقة الذي اعتمد عليهم الاستعمار في تعمير الجزيرة.

وإلى جانب الأفارقة المكون الأساس في الجزيرة نجد هناك قليل من الهنود الحمر «الكاريب» والهنود التأميل، وعددهم الصينيين واللبنانيين والمستوطنين الفرنسيين والإسبان والذين يهيمنون على قطاعات الزراعة والتجارة في اقتصاد الجزيرة برغم أن عددهم لا يتجاوز الخمسة بالمئة من عدد السكان فضلا عن أنهم يمثلون الطبقة الارستقراطية التي تسكن القصور على ساحل المحيط، وفضلا عن ذلك هناك فرنسيون يقطنون الجزيرة لفترات قصيرة تتراوح عادة بين ثلاث وخمس سنوات.

من الجزيرة، ثم «سانت بير» وتمتد في الجزء الغربي من المارتينيك.

جزيرة البراكين

التضاريس الجغرافية للجزيرة صعبة للغاية لأنها صنيعة الثورانات البركانية، إذ تقع الجزيرة على خمسة براكين هامة، تغطيها النباتات كما يوجد بركان نشط، «مونت بيلي» وقد صنع الرماد البركاني الشواطئ ذات الرمال الرمادية والسوداء في الشمال، ويعد طرفها الشمالي أفضل ما فيها إذ إنه يمثل أماكن الصيد فيها، كما أنه يضم الغابات الكثيفة ويوجد به خشب الماهوجني وخشب الورد فضلا عن الخيزران، وأنواع أخرى، فضلا عن أنواع من الحيوانات والزواحف خصوصا الثعابين والطيور.

اقتصادها

بلغ الناتج المحلي للمارتينيك عام ٢٠٠٣ حوالي خمسة مليارات ونصف المليار يورو، و في عام ٢٠٠٠ بلغ الناتج المحلي للفرد الواحد ١٤٢٨٣ يورو، وتشكل الخدمات ٨٢ بالمئة من الناتج الإجمالي في حين تمثل الصناعة حوالي ٩ بالمئة من هذا الناتج وتصدر الجزيرة الفواكه والمنتجات النفطية المكررة، وكان اقتصاد الجزيرة يعتمد أساسا على الزراعة ولكن هذا الاعتماد تضاعف منذ بداية القرن الحالي، إذ انخفض إنتاج السكر، ويذهب معظم الصادرات إلى فرنسا، وتحولت السياحة إلى مصدر أساس للحصول على

من يزرع المعروف يحصد الشكر

على هامش المؤتمر العالمي الذي عقد في الكويت بعنوان « دور المرأة في العمل الخيري »

المحيلان : حريصون على تأهيل المرأة الإفريقية للمشاركة في تنمية مجتمعاتها



• د. المحيلان يلقي كلمته

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبدالرحمن صالح المحيلان أن المرأة شريك أصيل وفاعل في العمل الخيري الكويتي وعليها دور هام في بناء المجتمعات الإسلامية.

وشدد المحيلان على أن العون المباشر تحرص من خلال عملها في القارة الإفريقية على مدار ٣٠ عاماً على إبراز وتنمية دور المرأة في المجتمع الإفريقي وتأهيل القيادات النسائية في العديد من المجالات.

وقال المحيلان: لدينا برامج سنوية لتدريب وتأهيل المرأة الإفريقية في كافة المجالات للمشاركة في تنمية مجتمعاتهن، فنحن على سبيل المثال لدينا العديد من الداعيات اللواتي يتحركن في المجتمعات النسائية لنشر صحيح العقيدة الإسلامية بين النساء ومحاربة الأفكار الهدامة ومحاولات التغريب الممنهجة التي تتعرض لها المرأة الإفريقية، كما أن جمعية «العون المباشر» لديها العديد من المراكز المتخصصة للتدريب المهني والتقني للفتيات على أعمال الخياطة والتدبير المنزلي وبرامج الكمبيوتر وغيرها، علاوة على المنح التعليمية التي نقدمها سنوياً للدارسات في مختلف المراحل التعليمية وصولاً للماجستير والدكتوراة في جميع التخصصات الشرعية والعلمية.

وأضاف المحيلان أن فكرة المؤتمر فريدة من نوعها في العالم الإسلامي فلأول مرة يعقد في المنطقة مؤتمر عالمي يشارك فيه ما يزيد على ١٤ مؤسسة وجمعية خيرية محلية وعالمية، ويحضره نخبة من العلماء والفقهاء ومسؤولي المؤسسات الخيرية وداعيات وناشطات في العمل الخيري من أجل بحث سبل تعزيز وتمكين المرأة المسلمة في تنمية مجتمعاتها والخروج بثيقة مرجعية لعملها في المجالات الخيرية والإنسانية والإغاثية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

كانت جمعية «العون المباشر» قد شاركت بمعرض لأعمالها ومطبوعاتها على هامش المؤتمر العالمي «دور المرأة في العمل الخيري» الذي نظّمته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية برعاية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في الفترة من ١٥ - ١٧ ديسمبر الماضي.

بمشاركة ١٢٠ امرأة في قرية أمجومبي الفقيرة

«العون المباشر» تنظم ملتقى نسوياً للارتقاء بالمرأة الإفريقية في مالابو



● ملتقى نكوتكا كوتا النسوي



● أحد الدعاة يلقي محاضرة في المشاركات



● المشاركات في الملتقى

نظم مكتب عبدالمحسن النفيسي التابع لجمعية العون المباشر في نكوتا كوتا بمالابو ملتقى نسوياً تحت عنوان «أم المؤمنین صفة رضي الله عنها النسائي الدعوي»، بهدف الارتقاء بالمرأة الإفريقية دينياً وخلقياً في قرية أمجومبي ١ بمنطقة كلمنجيرا، بمشاركة ١٢٠ امرأة.

وكان من الأهداف التي عمل منظمو الملتقى على تحقيقها: حث المرأة على الالتزام بالحجاب والزي الإسلامي، بيان أهمية مكانة المرأة في الإسلام، شرح مبسط وعملي للوضوء والصلاة، توضيح أهمية وواجبات الأم الدعوية نحو أولادها وتوضيح أهمية دور المرأة في التربية، الارتقاء بالمرأة الإفريقية دينياً وخلقياً، ثم شرح مبسط لحقوق الزوجين.

قرية أمجومبي

تقع قرية أمجومبي على بحيرة مالابو بمنطقة كلمنجيرا في جنوب محافظة نكوتاكوتا وتبعد عنها بحوالي خمسة وعشرين كيلومتراً، وتعد من القرى الفقيرة في المنطقة ويعتمد أهلها على الزراعة وصيد الأسماك وتجفيف أسماك السردين الصغيرة وبيعها بالأسواق ويعتبر هذا النوع من الأسماك طعام الفقراء الذين لا يستطيعون شراء اللحم. تصل نسبة المسلمين في القرية إلى أكثر من ٦٠٪ من سكانها، ولكن كثيراً منهم لا يعرفون فروض دينهم ولذا تم تنظيم الملتقى فيها.

اغتيال نائب رئيس جامعة سيمد والمحاضر فيها

مهاجموه قطعوا طريق سيارته وأطلقوا عليه وابلا من الرصاص في مقديشو العاصمة



● لم يستنكف أن يشارك في تنظيف الشارع أمام الجامعة

عائلا وكافلا بصفة مباشرة لهم.
اغتياله

اغتيال عند الساعة الثامنة من صباح يوم الأربعاء الموافق العاشر من ديسمبر الماضي على أيدي مجهولين ولسبب مجهول -يعد جزءا من الفتن التي تضرب الصومال- في حي هدن بوسط مقديشو وهو متوجه الى مقر عمله في الجامعة، إذ قطعت سيارة طريق سيارته، وأطلق عليه مهاجموه وابلا من الرصاص، ليلقى وجه ربه سبحانه وتعالى في الحال.

المبكرة، ثم حفظ القرآن الكريم في هذه القرية، بعدها انتقل إلى مقديشو ليلتحق بالمدرسة النظامية التي تدرج فيها من مرحلة الى أخرى حتى تخرج من الثانوية بامتياز . في مرحلة الدبلوم التحق بالمعهد الصومالي للتنمية الإدارية (SIMAD)، ثم واصل تعليمه في المعهد حتى حصل على البكالوريوس في المحاسبة سنة ٢٠٠٧م، والتحق بالعمل في الجامعة ثم ترقى حتى أصبح رئيس قسم المحاسبة فيها، بعد ذلك، شد الرحال إلى ماليزيا لطلب العلم، وهناك كان مجدا ومتفوقا في دراسته، ليحصل على الماجستير في المالية، ثم عاد الى الوطن ليعمل محاضرا في جامعة سيمد، ثم مساعدا لنائب رئيسها للشؤون العلمية.

كان الراحل شابا هادئا وقورا شديد الحياء والاحترام للآخرين، وكان حريصا وأميناً في أداء مهام عمله، ولذا كان يعد من الأعمدة القوية في الجامعة، وكان محبوبا من زملائه من الاساتذة وإدارة الجامعة وجميع من كان يتعامل معهم كطلابه وغيرهم.

حياته الاجتماعية

تزوج الفقيد قبل سنة تقريبا من الأخت إكرام عثمان علي وحتى وفاته لم يكونا قد رزقا بذرية، وكان يعيل والدته المريضة البالغة من عمرها ٨٠ سنة، كما كان يعيل عددا كبيرا من أولاد إخوانه من أهل البادية الذين يدرسون في الجامعات، ولذلك كان

اغتيال إبراهيم محمود حامد رئيس جامعة سيمد بالإناابة ومساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية والمحاضر فيها، لدى توجهه إلى عمله في الجامعة، يوم الأربعاء الموافق العاشر من ديسمبر الماضي وسط العاصمة الصومالية مقديشو .

والفقيد من مواليد ١٩٨٠م في قرية برجان التابعة لناحية عيل بور من محافظة جلودود في وسط الصومال، توفي والده في طفولته



● كان يعمل محاضرا في الجامعة



● مدير اجتماعا لمسؤولي الجامعة

عزاء العون المباشر

تتقدم جمعية «العون المباشر»

والعاملون بها بأحر التعازي القلبية والمواساة لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

السيد / إبراهيم محمود حامد

(رئيس جامعة سيمد بالإناابة والأستاذ المحاضر في الجامعة بدولة الصومال)

سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

د . عبدالرحمن شيخ محمود من جامعة جون هوبكنز إلى جامعة سيمد

رغبته الحقيقية في خدمة أهله وبلده قادته إلى ترك حياة الرفاهية في أمريكا إلى شظف العيش في الصومال

د. عبدالرحمن شيخ محمود بروفييسور صومالي يعمل حالياً أستاذاً في علم المناعة في جامعة سيمد الصومالية التابعة لجمعية «العون المباشر»، تلقى تعليمه الطبي حتى حصل على درجة الاستاذية وعمل في أمريكا، ورغم ما كان فيه وما ينتظره من مستقبل عظيم، قرر التضحية بالعيش الهنيئ هناك والعودة ليعلم شعبه وبلده برغم ما يمر به من غياب للأمن والنظام فيه، وفي السطور التالية يحكي قصته ويعبر عن أمله في أن يجد من يساعده في تحقيق هدفه.

يقول د. شيخ محمود:

بعد ثلاثة عقود قضيتها بعيداً عن مقديشو: مسقط رأسي، ها أنا أعود إلى الصومال أخيراً بنية الاستقرار فيها. ومنذ ذهابي إلى الولايات المتحدة في ١٩٧٨ كنت مستغرقاً في حقل العلوم الطبية: متعلماً ومعلماً وباحثاً في بعض أشهر معاهد التعليم العالي في العالم.

بعد أن حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراة في مجالات الأحياء المجهرية، والبيولوجيا الخلوية والجزئية من جامعة هوارد في ولاية واشنطن (Howard University in Washington DC) ذهبت إلى اليمن لأعمل محاضراً في الكليات الطبية وفي كليات العلوم.

عندما تقدمت للتسجيل في برنامج الدكتوراة، كان هدفي الأول اختيار أكثر التقنيات تطوراً في العلوم الطبية، ثم نقلها بعد ذلك إلى أبناء بلدي. لقد كان ذلك هو السبب في اختياري للأحياء الجزئية، والتي كانت في أوج تطورها في ذلك الوقت (في بداية التسعينات)، ولم أفكر في ذلك الوقت بالواقع الذي يعيشه بلدي وفي إمكانية نقل تلك العلوم إليه.

عدت إلى الولايات المتحدة في سنة ٢٠٠٠، وبدأت فوراً العمل في مستشفى جون هوبكنز وقد منحتني العمل في هذا المستشفى الفرصة لأقدر العناية والجهود التي تبذل من أجل علاج الأمراض البشرية، وكان مما أدهشني رسالة المستشفى، والتي كنت أؤمن - في بادئ الأمر - أن تكون رسالته الأولى العناية بالمرضى، لكن لم تكن كذلك بل كانت رسالته الأولى البحث ثم بعد ذلك تدريس الطب والرعاية الطبية. وعندما سألت عن ذلك قيل لي: من الضروري من أجل تحسين صحة المجتمع والعالم أن يكون هناك برنامج بحث وتدريب طبي جيد.

لقد كان لدي الحافز لأن أنضم إلى تلك الجهود ولأحصل على خبرة من الدرجة الأولى، وهو ما قادني إلى جامعة جون هوبكنز الطبية، إذ في خلال تلك الفترة عرضت أعمالتي على مؤتمرات عالمية ومحلية، ونشرتها في بعض أشهر المجلات الطبية (فضلاً عن) بعض الاكتشافات الجديدة في المستشفى.

قرار العودة إلى الصومال

بعد أكثر من ثلاثين عاماً قضيتها بعيداً عن بلدي، أخذت قراراً بأن أعود إلى الصومال حيث كانت هناك حاجة ماسة إلى تخصصي، ولم يكن اتخاذ هذا القرار سهلاً علي؛ لأن هدفي الأول كان دائماً مساعدة المحتاجين من أبناء بلدي، وأيضاً لم يمضِ ذلك القرار سهلاً بدون اختبار أمر به، ففي اليوم الأول من وصولي إلى مقديشو تلقيت عرضاً للعمل في أكبر جامعات المملكة العربية السعودية بالرياض، لكنني أثرت الصومال، لأن عملي في الصومال كان بالنسبة لي فرصة لكي أستقر في بلدي وأنضم إلى جهود تطوير معاهد التعليم العالي المتهاكلة بالرغم من الصعوبات والأخطار الكثيرة التي تحيط بها، في مقديشو زرت أكثر من ثلاثين مما يسمى جامعات، ولكن عندما زرت جامعة سيمد (SIMAD University) تأكد لي أنها مختلفة عن كل ما رأيت، لقد كانت جامعة منسقة بشكل جيد، وسريعة التطور، فعندما قدمت إلى الجامعة استقبلني رئيسها بحرارة مفعمة وطلب مني أن أنضم إلى جهودهم لإنشاء كلية الطب في الجامعة. وبالرغم من الفرق الواضح بين المكان الذي كنت أعمل فيه في مستشفى JOHNS HOPKINS - والذي يعد واحداً من أفضل المستشفيات في الولايات المتحدة ومسقط رأس الطب الأمريكي الحديث وجامعة سيمد التي تعتبر حديثة في طور النمو في بلد مزقتها الحروب الأهلية، يمكن القول أن ما شجعني هو أمنيته بأن أرى لهذه الجامعة وللصومال ككل مستقبلاً باهراً. ومما شجعني أيضاً أنني وجدت تعاوناً من قادة الجامعة ساعدني في التركيز فيما سأقوم به من عمل من دون قلق من غياب الأمن والنظام. وحقيقة أخرى هي واقع هذه البلاد، بما فيه من قلة الموارد المالية المخصصة لجهود إعادة بناء هيكل الرعاية الصحية، وفوضى انعدام الأمن التي عمتها لربع قرن وقلة المعاهد ومع كل ذلك، هناك جهود مستمرة وصداقة - بإذن الله - مثمرة لإعادة تأهيل وبناء تلك المعاهد تدريجياً. وأنا - شخصياً - أجد هنا فرصة كبيرة للمساهمة في تطوير عنصر الجودة في تعليم الطب والرعاية الصحية، كما أنني أجد الأمل والحافز لتحقيق ذلك الهدف.

لقد سألتني برفيسورة في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية قائلة: لماذا تركت مستشفى JOHNS HOPKINS والحياة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر حلم كل إنسان، لتعود إلى الصومال؟ عندها عرفت بأن لكل واحد منا طريقة تفكير مختلفة، فأجبتها بدون تفاصيل: بأن لكل شخص أولوياته، وهذا من أولوياتي.

يرى أن جامعة سيمد رغم ضعف إمكاناتها أفضل جامعة يمكن أن يعمل فيها في الصومال



● د. شيخ محمود متواصلاً مع طلابه



● أمام جامعة سيمد



وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط

- رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبتهما قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترجم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانهينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

رحلة الخير إلى تنزانيا (٢ - ٣)



دار السلام كانت هي المحطة الأولى في جمهورية تنزانيا الاتحادية، إحدى دول شرق إفريقيا المطلة على المحيط الهندي، التي وجدنا في شعبها البساطة والفقر والسيرتحت الظل وسط أوضاع اقتصادية منهكة، واجتماعية منسية، وما يقارب من ٣٠ مليون نسمة، أطفال صغار يعملون في كل المهن المتاحة، فراغ كبير يظهر من خلالهم أثناء المرور عليهم في الشوارع، وأوضاع تعيش تدل على عالم منسي من دول العالم المتخلف.. في كل شيء!

عندما شاهدت طبيعة الحياة هناك عرفت سبب تعلق «أبوصهيب» بالقارة الإفريقية، وتركيز أنشطته ومشاريعه الخيرية وقضاء أكثر من عشرين سنة سائحا ومتجولا وعاملا بين الأدغال والغابات والقرى والمستنقعات، يخرس شجرة العلم والمعرفة والنور والإيمان.

لقد عايشنا تلك اللحظات ونحن نهم بافتتاح مركز دار الفاروق الإسلامي، إحدى بذور الخير التي زرعها رجال الخير، تولت اللجنة مهمة تنفيذها وإدارتها ودعمها وسط ترحيب الأطفال واناشيدهم وبراءتهم في كل شيء.

لقد تجمع الأهالي من كل حذب وصوب منتظرين هذا الافتتاح الرسمي حتى يتمكنوا من تعليم أطفالهم واحتضان أيتامهم والصرف على علاجهم.

لا يمكن وصف اللحظة التي يحمل بها الإنسان طفلاً بلا

• السميط - رحمه الله - يلقي كلمة أثناء جولاته في الرحلة



• وسط أطفال تنزانيا



• وليد الأحمد في رحلة تنزانيا

ماتركز على تنمية المجتمع وتخريج جيل واع قادرعلى
تحمل المسؤولية، يساهم في دفع عجلة التنمية في بلاده
على أسس سليمة وبصيرة واعية لا تعتمد على تغذية
البطن فقط!...
من أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله..
نلتقاكم.

أبوين يـ «طبطب» على
ظهره أو يمسح رأسه ليجد
الطفل الابتسامة والفرحة
وكأنه قد وجد والده أو
والدته فجأة!

مناظر مؤلمة ومؤثرة في
آن واحد، كنت أسمع بها
أو أقرأ عنها ولكن خلال
هذه الرحلة عايشتها،
ولمست مدى الحاجة
الماسة للمرضى والفقراء
والأمية إلى منقذ يأتي
لينتشلهم مما هم فيه،
خاصة إذا ما انشغلت
حكوماتهم بالبحث عن
نفسها والاهتمام بهندامها
الشخصي بعيداً عن حياة
عامة الشعب.

ولعل من أسعد اللحظات
التي تنتاب هؤلاء
البسطاء، خصوصاً
صغارهم وشبابهم،
تقديم الحلويات أو اللبان
لتجد المكان وقد تحول
بقدره قادر إلى مجموعة
نحل تبحث كل نحلة عن
موقع لمتنص الرحيق من
الزهر. هذا في حالة إذا ما
ألقي إليهم من بعيد، أما
إذا كان عن قرب فلا يجرؤ
احد منهم على مد يده
لينتزع ما لديك بالقوة،
حيث يكتفي بمشاهدتك
وترك يديه مفتوحتين
بشدة مع نظرات عطف
تحرق القلب.

من جانب آخر، كانت
المشاريع المقامة هناك

تهدف إلى تمويل نفسها بنفسها، وهي من أنجح الطرق
التي تتميز بها جمعية العون المباشر -لجنة مسلمي
إفريقيا- بعد أن يدر المشروع على نفسه ذاتياً فيغطي
أحتياجاته.

كما أنها لا تكتفي ببناء المساجد ودور العبادة فقط، بقدر



الأروبرة أو الأربور

قبيلة أرض الثيران

أبناء قبيلة أروبرة حسب اللهجة المحلية أو «أربور» حسب التهجئة الإنجليزية للكلمة، هم مجموعة رعوية زراعية من أصول كوشية تقطن جنوب غرب وادي أومو في إثيوبيا، حيث أرض السافانا على ارتفاع ٥٠٠ متر فوق سطح البحر، على امتداد نهر وبتو الذي يعرف محليا باسم نهر ليما والذي يتدفق من الشمال إلى الجنوب من خلال بحيرة شيو بحير «شليز» على الحدود بين إثيوبيا وكينيا حيث يسكنون الجزء الأدنى من النهر ويبلغ عددهم حوالي سبعة آلاف نسمة.





● كبار السن في القبيلة



● بيوت القبيلة

يشاركون جيرانهم من «الخونسو» لغتهم الكوشية.

حياتهم المعيشية

يعتمدون في حياتهم على زراعة الخضروات والحبوب لاستهلاكهم ولجيرانهم أيضاً، كما أنهم يعتمدون على رعي الماشية. وتعد الذرة الرفيعة والذرة الشامية واللوبيا الخضراء

يشارك «الأربور» أو الأروبرة بعضاً من جيرانهم مثل البوراننا والمارلي هذه الأرض كما يشاركونهم جانباً من ثقافتهم القديمة التي تسير التغيرات الحياتية ولا تتصف بالجمود، وتقول اسطورتهم أن اسم قبيلتهم يعني «أرض الثيران» إذ أن المقطع «أر» يعني أرض و«بور» يعني الثور كما يطلقون على أنفسهم الـ«حور»، وفضلاً عن ذلك





يُميّزون أنفسهم بزخرفة
أجسادهم بنقاط بيضاء
مصنوعة من مواد طبيعية..

يُرفضون الزواج من النساء
غير المختونات، ويتزاوجون
مع القبائل البعيدة ويرفضون
القرية والمجاورة لهم..

● أطفال على جذع شجرة

والقرع والكوسة أهم مزروعاتهم
خصوصا في فصل الجفاف، وتعد
الذرة الرفيعة المحصول الأكثر
أهمية إذ يعتمدون عليه اعتمادا كبيرا
في حياتهم المعيشية، ويكاد يكون
المحصول الوحيد في ذلك، يزرعون
الذرة معتمدين في ذلك على مياه نهر
«ويتو» والأمطار التي تتساقط في
الفترة بين شهري مارس ومايو وفي
الفترة بين شهري أكتوبر ونوفمبر من
كل عام، والموسم الربيعي هو الأوفر
مطرا ويسمى «جه» والثاني الأقل مطرا



● شخصان في ملابس القبيلة



● صبي من القبيلة



● زين وجهه بالنقاط البيضاء



● صبية من القبيلة

يمتلكون نظاماً عريفاً دقيقاً في توزيع الأرض لزراعتها..

قرى، فالقسم الشمالي «الجوندوروبا» يتوزع إلى قرى يتوسطها المقر الرئيس الذي يقطنه الزعيم الأكبر، بينما يكون لبقية القرى رئيسها الديني «الكاوت» وهو زعيم سياسي أيضاً، كما يسكنها

يسمى «حجاي»، أما موسم الجفاف فيطلقون عليه اسم مار.

أقسام القبيلة

تنقسم قبيلة الأروبرة إلى قسمين: شمالي ويطلقون عليه «جوندوروبا» وجنوبي يعرف باسم المارلي، ويرتبط الجزء الشمالي بعلاقات وثيقة مع أبناء قبيلة الخونسو الذين يقيمون على شاطئ بحيرة توركانا.

وتتكون القبيلة في جزأها الشمالي والجنوبي من تكوينات اجتماعية أو

الشيخوخ من كبار السن «جالاب». كان الأروبرة في الماضي يحتكرون تجارة العاج، ويتبادلون الماشية بالمنتجات الزراعية مع قبائل الكوكي والكيري والبورانا، ويبنون بيوتهم على هيئة بيضاوية الشكل قليلاً، ويحرصون على تمييز أنفسهم بتجميل الجزء العلوي من أجسادهم برسم نقاط بيضاء يصنعون مادتها من مواد طبيعية مصنوعة من حجر طبيعي، وغالباً هم يؤمنون بكائن أسمى يدعونه «والد الرجال» يسمونه واك.



● غطاء الرأس من القرع



● في الملابس الوطنية للقبيلة



● طفل من الأروبرة

المراحل طقوس معينة، ويقام احتفال خاص يدعى «نار» عند دخول المرحلة الأخيرة من العمر.

طقوس الزفاف

تستمر طقوس الزفاف عند قبيلة الأروبرة من أربعة أشهر إلى سنتين، والغريب أنهم يتزوجون من نساء قبائل البوران والرنديلي، والدسانيش، ولكنهم لا يتزوجون من قبيلة الخونسو أو التسامكو القريبة منهم، ولكن من ينتمون إلى فرع الكيولي منهم يتزوجون من التسامكو، والسبب في عدم زواجهم

يتبادلون مع جيرانهم الماشية بالمنتجات الزراعية..

المياه، بحيث يأخذ كل نصيبه من جميع أنواع الأرض.

حياتهم الاجتماعية

يقسم الأروبر حياتهم الاجتماعية وفق المراتب السنية التي تنقسم إلى أربع مراحل: الأطفال، الشباب، المتزوجون وكبار السن، يطلقون على كل منها في لغتهم: «اوجارسا، جيداما، مارول، واتانا» ولاجتياز كل مرحلة من هذه

توزيع الأرض والمياه

يعتمد الأروبريون قواعد عدة في توزيع الأراضي فيما بينهم لزراعتها، وهي تنقسم بين السهول التي تعتمد على مياه النهر، والمنخفضات التي تسقط عليها الأمطار، وتزرع لفترات قصيرة مع انتهاء موسم المطر، وهناك القطع التي تغمرها المياه لفترات طويلة، ويتم توزيع الأرض بعد تقسيمها وتحديدتها بالعصي، ويوضع لها جدول

زمني لزراعتها،

ويتم التقسيم

عادة حسب

الوقت

ووفرة



● صبيان
في زينتتهما



• يزين وجهه



• يساعد صديقه في زينته



• طفلة من القبيلة

من نساء التسامكو هو عدم ختانهن.

الزينة والملابس

تحرص نساء الأروبرة على التزين بالقلائد الملونة والأقراط، ويغطون رؤوسهن بقطعة قماش سوداء، أما الصغار فيغطون رؤوسهم بقبعات «خوذات» مصنوعة من نبات القرع لحمايتهم من الشمس.



• يصطحب مسند رأسه معه أينما ذهب

أخيرا يتم قياس الثروة في القبيلة بعدد ما يملكه أحدهم من رؤوس الماشية، ويمارسون الرقص التقليدي في مواسم الحصاد والزواج والختان وغيرها، ولذا هم يمثلون ثقافة غنية ترفد ثقافة وادي أومو الغنية بتنوعاتها في إثيوبيا.

الضمير المطمئن خير وسادة للراحة



حزام زراعة الكسافا في العالم

الكسافا..

غذاء الأفارقة هل يحل مشكلة نقص الطعام في العالم

الجنوبية، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه في سد الفجوة الغذائية في العالم عن طريق إحلاله جزئياً محل دقيق القمح في صناعة الخبز. يبلغ الإنتاج السنوي العالمي من جذوره النشوية أكثر من ١٥٨ مليون طن يستخدم منها ٥٨ في المئة للاستهلاك البشري و ٢٢ في المئة تستخدم كأغذية حيوانية.

يعد نبات «الكاسافا» رابع أهم مصدر للطاقة في العالم، وهو نبات معمر، تتم الاستفادة من جميع أجزائه، فعوضاً عن جذوره التي تستخدم كدقيق، تعد أوراقه مرتفعة القيمة الغذائية للإنسان كما يستخدم كعلف للحيوان فضلاً عن استخدامه في صناعة الوقود. يعتمد أكثر من ٦٠٠ مليون إنسان على الكسافا كمصدر رئيس في غذائهم في إفريقيا وآسيا وأمريكا





• بين شجيرات الكسافا



• النساء يشتريّن الكسافا من أحد أسواقها في غرب إفريقيا



• يعرض جذراً من الكسافا في مزرعته

المناخية مع ضمان إنتاجية عالية وتكلفة منخفضة جداً مقارنة بغيره من المحاصيل الزراعية الأخرى، كما إنه يعتبر من النباتات الجذرية المعمرة فهو شبيه بثمرة البطاطا، وقد أدخلت الاتجاهات الحديثة نبات الكسافا في الزراعة لأهميته ولكونه يعد بديلاً للقمح والذرة الصفراء ويستخدم كغذاء وعلف ومنتج صناعي.

استخدامات صناعية

وللكسافا استخدامات كثيرة فدقيقه يدخل في صناعة الخبز، كما يدخل النشا المستخرج منه في عمل الفطائر والبسكويت والحلوى والخميرة والفواكه المعلبة والمربيات، وهو غذاء جيد للأطفال والمسنين لسهولة هضمه، كما يستخدم في عدد من الصناعات مثل تنشئة المنسوجات ومستحضرات التجميل، أيضاً يدخل في تحضير مركب

التي يسهل انتاجها من الناحية الفنية وتتحمل الظروف البيئية الجافة، يعد من المحاصيل المهمة في المناطق التي تقل بها الأمطار والتي يتهددها الجفاف في بعض أوقات السنة، لذلك يعد أحد المحاصيل التي تستطيع النمو والملائمة مع مدى واسع من الظروف البيئية والجوية وبالتالي يمكن زراعته بنجاح في الأراضي الصحراوية والأراضي المجردة والفقيرة في محتواها من العناصر الغذائية.

سد الفجوة الغذائية

يرى بعض الخبراء أنه يمكن استخدام الكسافا في تحقيق الأمن الغذائي وسد الفجوة الغذائية عن طريق إحلاله جزئياً محل دقيق القمح في رغيف الخبز ما يوفر من استيراد القمح والذرة، ولذا يطلق عليه الحصن المنيع ضد المجاعة خاصة وأنه منتشر في معظم الدول الاستوائية حيث إنه يصلح للزراعة في جميع الظروف

• الكسافا للطبخ وصناعة الدقيق





● جذور الكاسافا

**يعتمد عليه ٦٠٠ مليون إنسان
كمصدر رئيس للغذاء في إفريقيا
وآسيا وأمريكا الجنوبية..**

**يستخدم كدقيق وفي الطبخ
ويدخل في العديد من الصناعات
الغذائية والتجميلية..**



● تحويل الجذور إلى دقيق

تزرعه النساء

تعتمد شعوب إفريقيا على الكاسافا اعتماداً كلياً حيث يعد هذا النبات ثالث أهم مصدر للسعرات الحرارية بعد محصولي الأرز والذرة، وتجري زراعته من قبل المزارعين الفقراء وأغلبهم من النساء وعادة ما تتم زراعته في الأراضي الجديدة، فهو بمثابة غذاء حيوي بالنسبة لأنهم الغذائي فضلاً عن كونه مصدراً لتوليد الدخل وقد استخدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» درنات الكاسافا بعد تجفيفها وطحنها في أعداد الخبز كغذاء للإنسان حيث تشير تقديرات المنظمة بأنه من الممكن اعتبار محصول الكاسافا الجذري الاستوائي أداة في خدمة الأمن الغذائي والطاقة المأمونة لدى البلدان الفقيرة التي تتهددها اليوم أسعار الغذاء والطاقة

سهل الهضم

أما عن الفوائد الغذائية للكاسافا فأوراقه الغضة تؤكل بعد طبخها كخضار وتعتبر مصدراً لبعض الفيتامينات والبروتين. وتستخدم الدرنات الطازجة بعد تقشيرها بين الوجبات بشرط ألا يزيد عمر هذه الدرنات عن بضعة شهور، كما تستخدم الدرنات الجافة مباشرة كغذاء إلا أنه يفضل معاملتها حتى تصبح ذات طعم مستساغ سهل الهضم، ويمكن أن يجهز منها أطباق كثيرة، وإذا أضيف لها أي مصدر بروتيني تصبح غذاء متوازناً.

● حلوى من الكاسافا

«الكراميل» التجاري وتحضير الغلوكوز والدكستروز صناعياً وأيضاً في صناعة الأيس كريم ويستعمل نشا الكاسافا في صناعة المصقات سواء جافة أو سائلة ويستعمل كذلك في صناعة الكحول وفي صناعة بعض الخمائر الجافة. بالإضافة إلى إمكانية استخدام الجذور في علف الحيوانات، حيث تعتبر مصدراً مهماً للكربوهيدرات.

● طبق غني بالكربوهيدرات من الكاسافا





● تجفيف الجذور وإعدادها للطحن



● نبتة الكاسافا جذرا وأوراق

سيارة بواسطة الايثانول المنتج من شجيرة الكاسافا المتوفرة بكثرة في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا. والسيارة المعنية هي نموذج تجاري تم تكييف محركه لتزويده بالوقود الحيوي المصنع من جذور شجيرة الكاسافا. وقطعت مسافة ٧٠٠ كيلومتر دون أي مشكلة تذكر.

ويأمل «مركز أبحاث الزراعة الاستوائية» أن ينجح في انجاز «تعديل جيني لنشأ الكاسافا لزيادة انتاجها من السكر» والحصول بالتالي على نوعية أفضل من الإيثانول، حسب بول شافارياغا المسؤول عن هذا المشروع المطبق منذ بضع سنين. ويوجد حتى الآن مصنع تجريبي وحيد ينتج هذا الوقود الحيوي غير أن المسؤولين عنه يتمنون انشاء مصانع انتاج اخرى بسرعة.



● فلاحون في مزارع الكاسافا

شجيرة الكاسافا.. وقود للسيارات

أعلن علماء في «مركز أبحاث الزراعة الاستوائية» «سي أي أيه تي» في كولومبيا أنهم نجحوا في تشغيل

المتصاعدة. حيث دعا العلماء والمختصون الى رصد استثمارات مهمة لبحوث هذا المحصول وتنميته بهدف تعزيز غلته في حالة صغار المزارعين الى جانب استشراف الآفاق الواعدة لاستخداماته الصناعية بما في ذلك الوقود الحيوي.

من قنق من الدنيا باليسير هان عليه كل عسير



الزواج القسري عند «البوكوت» لا يعترف بالقوانين

وذكر موقع «ديلي ميل» البريطاني، أن الفتيات يتم حملهن قسرا من قبل أزواجهن الجدد مقابل قطع من الماشية لا يتعدى في كثير من الأحيان بضعة رؤوس من الماعز أو الإبل.

تعاني الفتيات المراهقات في بعض أماكن كينيا من تقاليد تجبرهن على الزواج في سن مبكرة، وتشتهر قبيلة «بوكوت» بشكل خاص بختان الفتيات وتزويجهن في عمر مبكر لا يتجاوز ١٤ عاما.





● الرقص والزغاري في حفل الزفاف



● العروس تبكي يوم زفافها



● العريس يقتاد عروسه بالقوة

وأوضح الموقع أنه يتم الاتفاق بين الأسر دون علم الفتيات اللواتي يتم عزلهن عن القرية شهرا قبل إتمام الزواج. ووفقا للموقع، يجري تزويج الفتيات المراهقات في حفل تقليدي حيث يتم تزيينهن وتصفيف شعورهن، والباسهن المجوهرات التقليدية «من البلاستيك» لتسليمهن إلى أزواجهن في أجواء يغلب عليها الحزن والبكاء، لأن الفتيات لا يرغبن في الزواج وفراق أسرهن. خلال الحفل يستمر الرقص والغناء منذ ما بعد الظهر إلى صباح اليوم التالي، ويعتقد البوكوت أن الزواج من الفتيات الصغيرات يعني الحصول عليهن نقيات. وكجزء من الطقوس، التي تستمر يوما





● **الفتيات يرتدين الزينة التقليدية**

● في طريقهم لجلب العروس



«يعتقدون أن الزواج من الطفلة الصغيرة يعني الحصول عليها نقية
الصفات تتم بشكل سري بين والد الفتاة وعريسها ولا تعلم
العروس به إلا يوم زفافها»

● النساء ترقص يوم العرس

● عريسها يحملها قسرا إلى بيته ▼

● قد يكون المهر قطيعا صغيرا من الماعز ▼





● لا بد أن تقوم النساء بلحم العجل قبل ذبحه



● يذبح عجل يوم العرس (وفي الإطار) يطعن بطعنة في قلبه

من أبناء البوكوت، ويعيش في المنطقة الحدودية بين كينيا وأوغندا حوالي ٧٠٠ ألف من البوكوت بلغتهم وتقاليدهم وثقافتهم الخاصة، وينقسمون بين سكان التلال ومعظمهم من المزارعين الذين يعتمدون على الزراعة التي تعتمد على الأمطار في حياتهم، وبين سكان السهول الذين يعتمدون في حياتهم على رعي الماشية.

لمرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ والتي تزيد من أنوثة الفتاة لتأهيلها للزواج. وفي كثير من الأحيان تبقى تفاصيل الزواج خفية على الفتيات، خوفاً من علمهن بها، الأمر الذي سيؤدي إلى إفشال الصفقة التي عقدها والد الفتاة مع العريس. يقام حفل الزفاف في الأديغال على بعد ٥٠ كيلو مترا من بلدة ماريجات في مقاطعة بارينجو التي يقطنها حوالي ١٢٣ ألفا

وليلة، يقوم رجال القرية باختيار ثور من قطع من الأبقار، و بعد أن توجه إليه النساء يضع لكمات يتم قتله وذلك برمييه برمح في قلبه.

يذكر أنه قبل بلوغهن سن المراهقة تنعقد حفلات لختان الفتيات، ورغم القوانين التي فرضتها الحكومة الكينية لحظر هذه الممارسات، فلا تزال القرى الكينية متشبثة بعمليات الختان، حيث أن الكثير من القبائل، تعتبر أن عملية ختان الإناث هي عبور



● تزيين العروس



زوّج ابنك متى رغبت وزوّج ابنتك متى استطعت

من كتاب «حقيقة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السميط - يرحمه الله - يجلس وسط عدد من مسلمي كينيا

من المعلوم أن ميدان الدعوة مفتوح لكل من يريد أن ينشر عقيدته في القارة السمراء مع بعض المضايقات المختلفة التي يتعرض إليها الدعاة إلى الله في بعض بلدانها.

لكن الذي يدعو إلى الأسف الشديد، أن بعض الجهات التي اصطدم باطلها بالحق، وعدمت كل وسيلة عقلية أو دينية لمواجهة، لجأت إلى الصاق الأباطيل والافتراءات بالإسلام والمسلمين عدواً وبغياً، مستغلة جهل الجاهلين، وتقاوس المسلمين عن أداء رسالتهم في البلاغ والتبليغ. كمثال ماكان في إحدى قرى مالاوي أن قسيساً عندما لاحظ تعلق أهاليها بالإسلام وإعراضهم المتميز عن نصرانيته، وترددهم على

المسجد الذي بنيناه فيها، أخذ ينشر إدعاءه الكاذب بأن المسلمين إذا مات فيهم أحد، فإنهم يفتحون بطنه ويستخرجون أحشاءه ويطعمونها كلابهم! ومن هذه الافتراءات كذلك ماسمعناه من أحد بائعي الفحم وكان نصرانياً في ضاحية من ضواحي مدينة وجير الواقعة في شرق كينيا عندما اشترينا منه جوالاً من الفحم لنطبخ به طعام الغذاء، وطلبنا منه أن يحمله إلى المسجد، اعتذر خائفاً من قربه من المسجد وقال: إن قسيس الكنيسة يحذرهم من دخول مساجد المسلمين أو بيوتهم أو مجالسهم لوجود الجن فيها!!

وقد شهدنا مرة في إحدى الدول الإفريقية سيارة يركبها شبان غربيون تابعون للكنيسة وهم يوزعون منشورات على الناس في الشوارع والطرق. ف وقعت في يدي نسخة من تلك المنشورات، فإذا فيها كلام غريب وأكاذيب

■ بائع الفحم رفض الاقتراب من المسجد خوفاً من الجن الذي يربيه المسلمون فيه حسبما أفهمه قسيس الكنيسة..

■ إن المرء ليحزن
عندما يرى هؤلاء
الذين يدعون التحضر
من الغربيين يشوهون
حقيقة الإسلام أمام
الأفارقة..

حقيقة مسافر

٣٢
الكوثر العدد ١٨٤ - فبراير ٢٠١٥ م
رابع ثلثي جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ





● السميط - يرحمه الله - يحدث طفلاً مسلماً

■ رأينا شبانا من دول
أوروبية يوزعون منشورات
في دولة إفريقية تشوه
الإسلام ورسوله
صلى الله عليه وسلم..

■ كم ينبغي على عقلاء
الإنسانية من بذل الجهد
حتى يتبين للناس
زيف العقائد الباطلة
من الحقيقية..

على نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام، وكان مما جاء فيها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يضع شيئاً من حب الشعير في أذنيه، فيأتيه الحمام ليقتات عليه، وأنه صلى الله عليه وسلم، كان قد عضه كلب أسود، ولذلك يكره المسلمون الكلاب السود ويتشاءمون منها.. إلى غير ذلك من الترهات والخرافات التي عرفت بها الشعوب البدائية..

والواقع أن المرء ليشعر بالحزن والأسى نحو هذه الشعوب الإفريقية التي ابتليت بهؤلاء الناس الذي يدعون العلم والمعرفة والتقدم والحضارة، وأنهم الذين أخذوا بزمام الأمور في عصرنا الحاضر، ونوروا طريق الأمم والشعوب بفكرهم وثقافتهم. أفبهذا الحديث إذا يريدون أن ينوروا عقول الأفارقة، ويعلموهم كيف يأخذون بأساليب التقدم والازدهار ليتحرروا مما هم فيه من فقر وجوع وجهل ومرض؟!

وإن المرء ليتساءل عن مدى الجهد الذي ينبغي أن يبذله عقلاء الإنسانية، والوقت الذي يتطلبه ذلك الجهد في حياة الناس الذين يتأثرون بهذه الأفكار التي تغتصب عقول الأميين الجهلاء ليزدادوا تخلفاً وجهلاً، حتى يتبين لهم الحق وزيف العقائد الفاسدة التي لا هدف لأصحابها إلا طمس معالم الخير والحق والطريق المؤدي إليهما.. فالتأمل في تاريخ الصراع بين الإيمان والكفر منذ بدء الخليقة إلى يوم الدين ليجد أن هذا الأخير ليس له من وسيلة لإثبات وجوده ومواجهة خصمه إلا الكذب وتشويه صورة الحق والحقيقة.

لا بد للحقيقة من أن تظهر يوماً ما



بابا الفاتيكان والبطريرك المسكوني: لن نقبل بشرق أوسط «بدون مسيحيين»

وقال فرنسيس، وبطريك القسطنطينية المسكوني الذي يعتبر الأول بين متساويين، في بيان مشترك في اليوم الثالث والأخير للزيارة البابوية السابقة إلى تركيا، "لا يمكننا القبول بشرق أوسط بدون المسيحيين الذين يمارسون عقيدتهم فيه منذ ألفي سنة".

دافع بابا الفاتيكان، البابا فرنسيس، والبطريرك المسكوني الأرثوذكسي برثلماوس، عن المسيحيين المهددين بهجمات في العراق وسوريا حسب زعمهما، مؤكدين أنهما لن يقبلًا مطلقاً بـ «شرق أوسط بدون المسيحيين».

أربع كنائس مصرية ترفض قانون الزواج المدني

التشريع المقترح لأنه خارج تعاليم الإنجيل. وحذرت هذه الكنائس من أن النص على الزواج المدني سوف يتسبب في الطعن في دستورية هذا القانون، لأن المادة الثالثة من الدستور تنص على احتكام المسيحيين إلى شرائعهم فيما يتعلق بالأحوال الشخصية.

رفضت أربع كنائس مصرية مواد الزواج المدني في مشروع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين، الذي تعدّه لجنة الإصلاح التشريعي حالياً. وتركزت اعتراضات الكنائس: الأرثوذكسية، والروم الأرثوذكس، والكاثوليكية، والأسقفية على مسألة عدم جواز النص على الزواج المدني في

ألمانيا تمنح كنيسة يعود تاريخها للعام ١٧١٤م إلى اليهود

من المقرر أن تحصل طائفة يهودية في ألمانيا على كنيسة مهجورة، حيث ظلت تلك الطائفة بانتظار كنيس مناسب منذ سنوات. وفي ظل التراجع الكبير لعدد من يحضرون القداسات المسيحية في جميع أرجاء ألمانيا، لم تعد الكنيسة اللوثرية بحاجة للمبنى الذي يعود تاريخه إلى عام ١٧١٤م والواقع في وسط كوتبوس، مدينة جنوب شرق برلين.

وفي إطار ما تقوم به ألمانيا للتشجيع على عودة الحياة اليهودية إليها وذلك لتعويض اليهود عن المحرقة النازية، ستدفع الحكومة ٥٨٢ ألف يورو (٧٤٠ ألف دولار) من أجل عملية البناء ومنح الكنيسة للطائفة اليهودية في كوتبوس والتي أعيد تأسيسها في عام ١٩٩٨.

إحالة عدد من كهنة أسيوط إلى محاكمات كنسية

قرر البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، تحويل عدد من كهنة إيبارشية أسيوط إلى محاكمات كنسية، ومساءلتهم على تجاوزهم مهام مسؤولياتهم الكنسية والرعية، وتسببهم في الكثير من المشكلات لأقباط المحافظة، في ظل مرض الأنبا ميخائيل، مطران أسيوط وتوابعها، وشيخ مطارنة الكنيسة الأرثوذكسية. ونص القرار البابوي، رقم ١٦ لسنة ٢٠١٤، على أن يجري هذا الأمر اعتباراً من سبتمبر الماضي، كما تضمن قبول استقالة لجنة العشرة التي تشكلت بداية العام الجاري، لإدارة إيبارشية أسيوط، وجاءت الاستقالة بناءً على رغبتهم، وكلف الأنبا بؤأس الأسقف العام للخدمات العامة والاجتماعية، بالإشراف الكامل على إدارة الإيبارشية.

قسيس: الكنيسة المشيخية تؤمن بحلول الروح

أكد القس سامح مورييس، راعي الكنيسة الإنجيلية المشيخية بقصر الدوبارة أن الكنيسة تؤمن بحلول الروح، وقال عقب عظة له: أعلن إعلاننا كاملاً وواضحاً عن إيمان الكنيسة الإنجيلية بشأن فريضة العشاء الرباني بأنها حلول حقيقي روحي وليس حرفياً، وهذا إيمان الكنيسة المشيخية التي تختلف عن إيمان الكنائس التقليدية الأخرى واحترام الاختلاف.

جاء ذلك رداً على ما أثاره مورييس من قبل بشأن العشاء الرباني مؤكداً أنه حصل لخط خلال عظة سابقة حول ذلك وسوء فهم من الشعب المسيحي بسببه.

ناشط: قانون الأحوال الشخصية «فاشية دينية»

قال هاني عزت، مؤسس مجموعة «منكوبي الأحوال الشخصية بالكنيسة» المصرية، إن قانون الأحوال الشخصية الموحد للأقباط، الذي تناقشه الكنائس ووزارة العدالة الانتقالية حالياً، يشوبه الكثير من العوار.

وأضاف عزت، في تصريح لجريدة «الوطن» المصرية: إن القانون يوحى باستمرار الرغبة الراسخة بتسلط الكهنة على الأقباط، بأن يكون لجوء القبطي للقضاء عن طريق الكنيسة وبأمر منهم، في ترسيخ أصيل لـ «فاشية دينية» نحاول جاهدين الخروج منها.

وأشار عزت إلى أن القانون الجديد مرفوض تماماً، لأنه لا يبحث عن حلول للمنكوبين الذين ضاعت أعمارهم، بل يرسخ لتسلط زائد لرجال الدين.



«الشیطان» یفجر معركة بین أسقف وكاهن على الهواء

على إخراج الشياطين ليؤكد البدعة وينشرها بين الناس». وعلق الأب مكارى يونان فى عظته الأسبوعية التى يعقدها فى كنيسة العذراء، بكلوت بك، عبر فضائية «الكرامة» على اتهامات بيشوى له، وقال متسائلا: «لماذا تستغل سلطتك وتجرح مشاعرى؟ فكرت كثيرا فى عدم الحديث لكنى وجدت نفسى متألما»، وتابع: «بسببك الكنيسة ماتت، لقد صبرت كثيرا على تلك المهازل وسمعتك تقول عنى فى عظة سابقة فى الفيوم: «عيب عليك» «الجلابية» التى تلبسها وتفعل ذلك».

عادت المعارك فى مصر من جديد بين الأنبا بيشوى، مطران دمياط، والأب مكارى يونان، كاهن كنيسة العذراء مجددا، لكن هذه المرة على شاشات الفضائيات، بعد أن كانت تقتصر على الكنائس.

بدأت الأزمة عندما تحدث الأنبا بيشوى عبر فضائية «مار مرقص»، الناطقة باسم الكنيسة، عن إخراج الشياطين من جسد الإنسان، ووجه اتهامات مبطنه إلى مكارى، وقال بيشوى: «إن مؤهبة إخراج الشيطان من جسد الإنسان ليست بالضرورة أن تكون من الله، لكن أحيانا الشيطان يستخدم الإنسان بقدرته

بابا الفاتيكان: محاكم خاصة لتسهيل الطلاق بين الكاثوليك

(أو) لا تزال متزوجين». كانت انقسامات عميقة قد وقعت فى قمة الفاتيكان التى يطلق عليها اسم «السينودس» حول ما إذا كان يمكن أن تلغى الكنيسة حظرا على منح القربان المقدس للمطلقين فى الزواج الثانى، ولكن معظم المشاركين اتفقوا فى الرأى على الحاجة لتيسير التعامل مع فسخ الزواج.

قال بابا الفاتيكان فرنسيس الأول أن الكاثوليك الذى يرغبون فى التحلل من عهود الزواج ينبغي أن يجدوا سهولة أكبر فى الوصول لمحاكم الفاتيكان، بل وبدون تكلفة. وأضاف: «هناك اهتمام بتبسيط الإجراءات والمحاكمات، من أجل العدالة.. لابد أن تصدر الكنيسة الأم حكما وتقول: نعم قد فسخ زواجكما

اعتقال ٤ قساوسة إسبان لاعتدائهم جنسياً على طفل

أعلن وزير داخلية إسبانيا عن إلقاء القبض على أربعة قسس بتهمة الاعتداء الجنسي على طفل، وقال الوزير جورج فيرنانديز دياز إن الشرطة ألقت القبض عليهم، فى مدينة غرناطة جنوبي البلاد، وفقا لسكاي نيوز.

وكانت الشرطة تحقق فى قضايا محتملة تتعلق بالبيدوفيليا، أو اشتهاؤ الأطفال جنسياً، تورط بها قسس، منذ أن كتب ضحية خطاباً إلى البابا فرانسيس مؤخراً يتحدث فيه عن تعرضه للإساءة الجنسية وهو طفل.

وكانت الصحف الإسبانية نشرت أن البابا اتصل هاتفياً بالضحية، لكن المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي رفض تأكيد أو نفي ذلك، مشيراً إلى سياسة الفاتيكان فى عدم التعليق على مبادرات البابا «الشخصية والكهنوتية».

وقال مكتب الأساقفة فى غرناطة: إنه أوقف عدداً من القساوسة عن الخدمة فى كنائسهم بعد شكاوى أرسلت إلى الفاتيكان.

مقتل ٣ مبشرات إيطاليات فى بوروندي

قالت وزارة الخارجية فى روما، إن ٣ راهبات إيطاليات كن يضطلعن بمهام تبشيرية قتلن فى بوروندي. وتأكدت وفاة الراهبتين أولجا راشيتي ولوتشيا بوليتشي، وراهبة ثالثة من جمعية خافير التبشيرية توفيت من دون الإعلان عن اسمها. وقالت أبرشية بلدة بارما شمالي إيطاليا، التى تنتمي إليها راشيتي وبوليتشي، إن مقتلهما على ما يبدو كان «نتيجة مأساوية لعملية سطو قام بها شخص مختل عقليا».

وكانت الراهبات يقمن فى دير فى منطقة كامينجي شمال العاصمة بوجومبورا، التى طالما كانت بؤرة للعنف العرقي.

«يسوع يكره الدين» جمعية ضد طقوس الكنيسة

الدين»، والتي تعمل على إقناع الشباب البعيد عن الكنيسة، والذي لا يتمتع بمعرفة إيمانية، على أن الله يكره الطقوس الكنسية والممارسات الدينية، وسلطة رجال الدين. وقالت الحملة فى بيانها، «إننا مجموعة تؤمن بأن العلاقة الشخصية مع الله تجعلنا نمارس طقوسنا بحرية وحب وراحة وفرح وتأتي بثمارها».

أصدرت صفحة «يسوع يكره الدين» على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بياناً ترد فيه على ما أصدرته الكنيسة الأرثوذكسية برفض هذه الصفحة وأهدافها. كان مصدر كنسي صرح أن البابا تواضرس الثانى، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، حذر من جمعية نشأت مؤخراً بمنطقة أرض الجوفل بمصر الجديدة، حملت شعار «يسوع يكره



يسرفون في تكريم الإنسان عند موته أكثر من تكريمهم له في حياته

طقوس الحداد والدفن الأسطورية عند الأشانتي



● زعيم القبيلة

تعد قبيلة الأشانتي من أغنى القبائل الإفريقية بتنوع ثقافتها وتقاليدها، سواء من ناحية الحياة اليومية أو مناسبات الموت والميلاد والحزن والفرح، أو الاحتفالات والمعتقدات والأساطير والخرافات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية الأخرى.

ومن بين هذه العادات والتقاليد الاحتفال بانتقال الروح بعد الموت من الحياة إلى عالم الأسلاف، حتى تتحول روحا تحمي العشيرة، ومن ثم يلقي الميت تبجيلا واحتراما، وتقام له الاحتفالات الجنائزية من قبل الأسرة والأصدقاء والجيران، ويشارك المئات في هذه الاحتفالات، مرتدين ملابس حمراء خاصة، إذا كانوا من أقارب الميت، وسوداء إذا كانوا غيرهم، وكذلك وسائل الزينة كالذهب والمجوهرات.

تصاحب هذه الاحتفالات مجموعة من الطقوس مثل تقديم القرابين لأرواح الأسلاف من الأطعمة والمشروبات وإقامة الرقصات التقليدية، على إيقاع الطبول الضخمة.



● أحد الزعماء يتقدم من الحفل مصحوبا بالهدايا



● الطبول الجنائزية

النعش الذي يشيع فيه الميت وعدد الحافلات التي تشارك في تشييعه، لدرجة أن الحكومة عملت على الحد من سير الجنازات في شوارع كوماسي في غانا لما تسببه من تعطيل للمرور. ويهتم الأشانتي بالجنازة قبل موت الشخص المتوقع موته، إذ يؤخذ كل أمر بدقة شديدة بدءاً من جرعة الماء الأخيرة التي يتناولها قبل احتضاره حتى دفنه ، إذ تلتف الأسرة حوله لإعداد جثته لتوديعها، موظفين في ذلك مختلف فنونهم وخبراتهم.

يحولون جنازة الميت إلى مهرجان احتفالي باذخ تقام فيه الولائم..

على الجنازات أكثر بكثير مما تنفقه على الميت نفسه قبل موته.
ودرجة ثراء العائلة هي التي تحدد نوع

الحداد على الطريقة الأشانتي

تمثل الطقوس الجنائزية لدى الأشانتي نوعاً من الحداد، في أجواء احتفالية تنفق عليها أموال كبيرة، ويرون أن ذلك واجب مفروض عليهم يدخرون له المال لجعله مناسبة خالدة، تتنافس فيها العائلات من حيث الإسراف على الاحتفالات ونشر الاعلانات في الصحف ووسائل الإعلام، وخطب الساسة وعظات القسيسين. ويقدر ما تمثل هذه الاحتفالات نوعاً من التباهي فإنها لا تمثل حزناً، والغريب أن الأسر تنفق



● أحد العروض ويلاحظ هنا ارتداء الملابس السوداء



● تماثيل من الذهب وملابس لها دلالاتها الخاصة

ويختلف ذلك وفق الفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الميت أو عشيرته أو رتبته الاجتماعية وجنسه وعمره وإنجازاته ووضعته الاجتماعي وطريقة موته، ما إذا كان قد مات منتحرا أو نتيجة لحادث ما، أو مات بسبب مرض أو غيره.

طرق التعبير عن الحزن والألم

يعبر الأفارقة عادة عن حالاتهم النفسية في مناسباتهم المختلفة بالغناء، وعلى سبيل المثال يستخدم الأكان وهم جزء من الأشانتي الغناء والرقص للتعبير عن مشاعر الحزن والألم و المواساة، ويقضون وقتاً طويلاً في ذلك وينفقون أموالاً طائلة في مراسم الجنازات، وتختلف أغانيهم باختلاف نوع المناسبة وباختلاف مراحل طقوسها، وجميعها تكون لتقديم رسائل معينة للجمهور، وقد تكون هذه الرسائل

يرتدون ملابس خاصة تحدد درجة القرابة من الميت ودرجة الحزن..



● عدد من التعاويذ يلبسها الزعماء حول معاصم أيديهم

حالة الزوج الميت

في حال وفاة الزوج فإنه من المتوقع أن تكون زوجته التي هي أرملته لاحقاً، قد جهزت الصابون والأسفنج والمنشفة والكفن، وبطانية ووسادة وقطعة طويلة من القماش المنسوج يدوياً، يسمى «دانتا»، من الذي كان يستخدمه الزوج في أيام عرسه! بعد ذلك يسجي، مع القيام ببعض الطقوس الجنائزية، وتوضع حوله بعض القطع القديمة من التحف وغيرها من التماثيل وبعض المواد الغذائية والأسلحة والكنوز.

وقبل تشييع الجنازة وبدء الحداد تقام وليمة جنائزية، يرتدي فيها أقاربه الملابس ذات الألوان المميزة، ويتم التوقف عن بعض جوانب الحياة الاجتماعية، ثم تبدأ عملية الحداد بالمشاركة بالنعي وإلقاء الخطب والزيارات وإقامة الاحتفالات،



● بداية عرض تقديم الهدايا

فن تجهيز الميت

قبل دفنه يجهز الميت وتزين جثته بتصفيف شعره، و تعليق التمائم والأساور والقلائد والخلاخيل في جسده، وأشياء أخرى لتتحول جثته إلى لوحة فنية، تصور بعض المعتقدات التي يمارسونها، فضلا عن دفن بعض المقتنيات معه، مثل الرماح والأقواس والسهام والحقى والأدوات والأواني المنزلية، فيما يشبه ما كان يفعله قدماء المصريين، كما ينثر غبار الذهب على الجثة وكذلك الألوان بما تمثله من رموز لديهم.

تابوت الميت

تشير الدراسات إلى أن الأشانتي كانوا قديما يحفرون للميت جذع شجرة من شجر الحرير ليدفن فيه، أو ليكون التابوت الذي يشيع فيه، ولكن حديثا تغير الأمر وأسهم الفنانون في إحداث أنماط جديدة من هذه التوابيت، وقد لا نصدق أن منهم من يستخدم توابيت مصنوعة من الفضة أو النحاس أو الزجاج لتليق بوضع الميت الاجتماعي، ولاستعراض مدى ثرائه.



لمخاطبة الرب، أو الشخص الميت أو أسرة الفقيد حتى مخاطبة الموت نفسه. وأثناء تشييع الميت وفي طريقه إلى المقبرة، تقدم طقوس الوداع النهائي بالأغاني الحزينة من المشيعين التكالى والأصدقاء والمتعاطفين معه وهم سائرون بخطوات منتظمة.

وإذا كان الغرض من الأغاني والألحان أن تشد إليها الحضور من خلال كلماتها وموسيقاها وألحانها الجنائزية الحزينة، فإنه يجب كذلك أن تقدم ترفيهها لهم في الوقت نفسه، ولذا يستحضرون الطبول الملكية وفرق الرقص التقليدية والمطربين المميزين، والنساء ذوات الخبرة في الأغاني الجنائزية، ولذلك فإن هذه الثقافة الشعبية لا تتمثل في الألحان الحزينة وقصائد الثناء على الميت فقط، بل تمتد كذلك إلى إكرام الحضور والترفيه عنهم.



● تقام الاحتفالات في محل الاكان الاشانتي في كوماسي بغانا

**يظل أهل الميت يرقصون
ويغنون لمدة أربعين يوماً..
ولا ينتهي الحداد
إلا بعد عام..**

**تقدم فيها التبرعات
وتعلن بمكبرات الصوت..
وقيمتها مرتبطة
بمكانة الميت وأسرته
في المجتمع..**



● هؤلاء جاؤوا للعزاء

مشهد الجنازة

تقليدياً يشيع الأشانتي موتاهم يومي الاثنين والخميس، حتى لو حدثت الوفاة في اليومين السابقين لهذين اليومين والهدف من التأخير هو إعطاء فرصة للآلهة لتنزل إلى الأرض وتشارك المشيعين في مراسم الجنازة، ومؤخراً تغير موعد التشيع إلى يوم السبت.

يذكر أن مراسم تشيع الجناز أدت إلى قيام صناعات ومشاريع تجارية عدة، مثل صناعة الملابس الخاصة بالحداد، وتوابيت الموتى، والمقاعد البلاستيكية والخشبية والمظلات وغيرها من الأمور اللازمة لذلك.

وضع الأرملة

أكثر ما تبدو مراسم الجنازة على الأرملة زوجة الميت ، فهي تشارك في تجهيز زوجها وتغسله، وعليها أن تحمل بطانية وملاء سرير ووسادة وحصيرة ودلو الماء والصابونة التي سيغسل بها والطور وقطعة القماش، وعليها أن تلتطخ وجهها بالطين الأحمر، وأن ترتدي لباساً محدداً يتكون من قطعة قماش من لونين: الأحمر على أرضية سوداء، وعليها ألا ترتدي أي نوع من المجوهرات لمدة عام بعد وفاة زوجها.

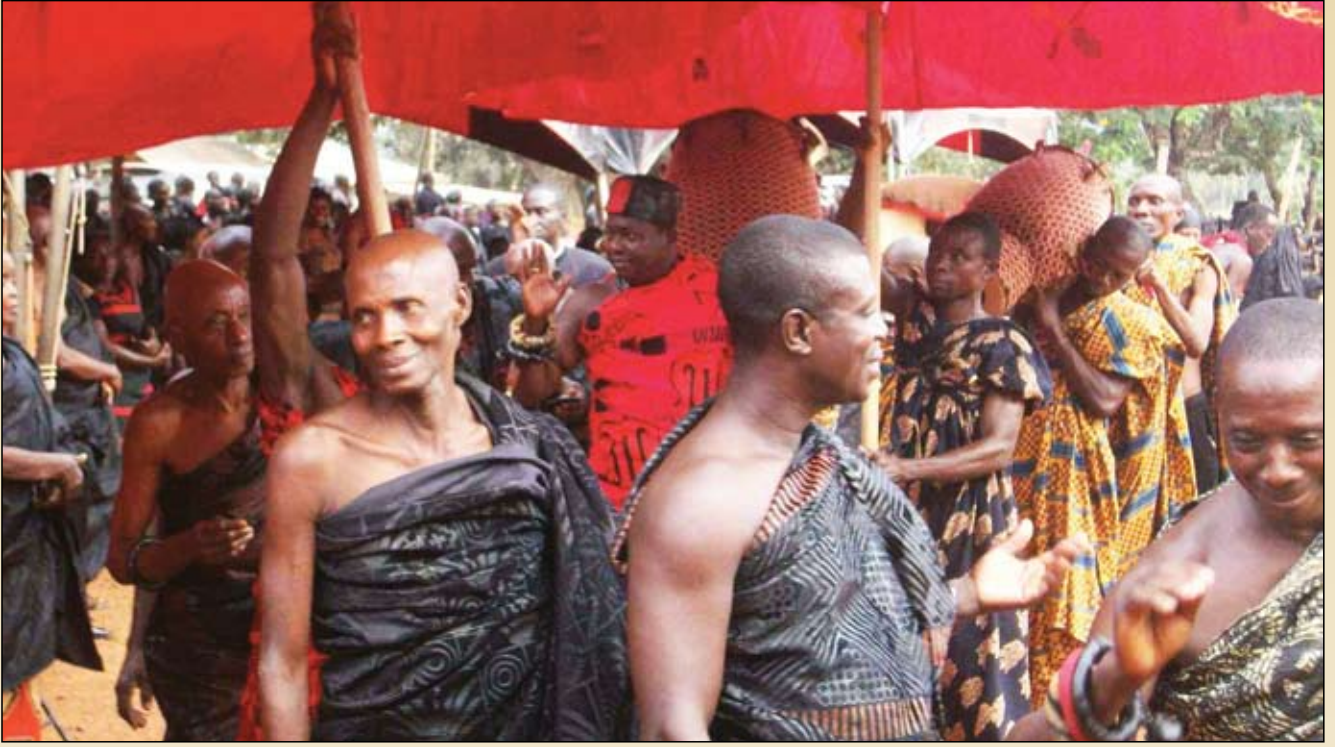


● من مراسيم الاحتفال

التبرعات

نتيجة التكلفة العالية لمراسم الجنازة، والتي قد لا يستطيعها البعض، يقوم الأهل والأصدقاء والجيران بالتبرع بما يستطيعونه مثل تقديم قطع القماش أو الخواتم أو الفرش والوسائد، فضلاً عن المشروبات، وربما مبالغ مالية ويتم إظهار هذه التبرعات بمكبرات الصوت أثناء الحفل ، ويقدم إصبال للمتبعر.

يذكر أن انتشار المسيحية والإسلام في المنطقة أدى إلى الحد من هذه الممارسات بوصف ذلك نوعاً من الوثنية، فضلاً عن نبش القبور لسرقة محتويات القبر التي أودعت مع الميت، خصوصاً أنه يتم التباهي بهذه المحتويات قبل دفنها معه مما يلفت نظر اللصوص، ويذكر أنه لعرض كل هذه الممتلكات دفن أحد زعماء القبيلة وهو جالس حتى يستطيعوا تزيين جثته بالذهب.



● يأتي الزعيم محملاً بالهدايا الغالية التي تليق بمقامه

فالأسود يشير إلى الموت، والأحمر يدل على الانتقال من المذنب إلى المقدس والأبيض علامة على النقاء، ومسحة من الأخضر تعني افتراض حياة جديدة، ولذا فإن من يضعون اللون الأحمر فإنهم يعنون أنهم أقارب المتوفي في حالة صدمة شديدة، ومن يضعون الأسود فإنهم لا يتوقعون عند درجة القرابة فقط بل هم أبعد من ذلك مثل الأرملة، أما الأبيض فإنه يتعلق برتبة الكهنة.



● موساة ابن الفقيد

وقت الحداد

تستغرق طقوس الحداد لدى البعض حوالي اربعين يوما وثمانين لدى آخرين ويشمل ذلك ارتداء ملابس الحداد مع تواصل الرقص والاحتفال، وهناك من يقيم الاحتفالات كل اربعين يوما، ويقام حفل خاص عند نهاية العام الأول.

أما نوعية الملابس التي يرتديها الضيوف والمعزون ونوعية الهدايا التي يقدمونها، فهي تدل على مدى احترامهم للميت وأسرته، وقد تحدث مشكلات عند الإخلال بهذه القاعدة.

تتفاوت التوابيت بتفاوت ثراء الميت.. فقد تكون من: فضة أو نحاس أو خشب..

يلقي بها ويستبدل بها قطعة بيضاء مع اللون الأخضر. وعموما تبين الألوان مدى قرابة المتوفي من حيث الأب أو الأم أو العشيرة، كما تميز بين المقدس والمدنس

معاني الألوان

بصرف النظر عن حلق الشعوتلين الأجساد بالطين الأبيض، علامة على الموت والحداد، فإن أول ما يلاحظ هو الألوان الغالبة على الملابس في الجنازات وكذلك رسم خطوط على الجبين بالطين الأحمر، وتختلف هذه الخطوط وفقا لدرجة القرابة من الميت، ويعني الطين هنا القذارة التي جلبت الموت للأسرة، ولكل من أفراد الأسرة ارتداء لباس معين يوم الجنازة يرمز إلى شيء معين، مثل الفلفل الأحمر الذي يوضع على الملابس والذي يرمز إلى خطورة المناسبة ومدى سخونتها وكارثيتها، وقشر البيض الذي يرمز إلى العجز وانتهاء الحياة.

حولان الحول

بعد مرور عام على تشييع الميت تكون شعائر الدفن قد انتهت، وعلى أحد الشريكين الذي توفي شريكه أن يتخلى عن قطعة القماش السوداء التي كان يضعها على رقبته، ويستبدل بها قطعة حمراء لإحياء ذكرى الوفاة، وعند ظهر ذلك اليوم

إنما الدنيا حلم.. والآخرة يقظة.. والموت متوسط بينهما.. الحسن البصري - رحمه الله -

بلغ طول قامته ٢٣١ سم وكان
والداه قد تعديا المترين طولا

مظاهر



مانوت بول .. لاعب كرة السلة السوداني الأطول عالمياً

مانوت بول هو لاعب كرة سلة سوداني «قبل التقسيم، جنوب السودان فيما بعد» وناشط سياسي، حاز شهرة عالمية بسبب طول قامته الفائق والذي بلغ : ٢٣١سم، ولذا كان أطول لاعب كرة سلة في أمريكا، ولد في السادس عشر من أكتوبر سنة ١٩٦٢ في تورالي أو قوقريال في جنوب السودان، وكان والده أحد زعماء قبيلة الدينكا والذي منحه اسمه مانوت والذي يعني «نعمة» وتوفي يوم التاسع عشر من يونيو سنة ٢٠١٠. يذكر أن أبناء الدينكا معروفون بطول قاماتهم، ويقول مانوت أن طول والدته بلغ ستة أقدام وعشر بوصات أي ٢,٠٨م وبلغ طول والده ٢,٠٢م، مثلها لطول شقيقه، ويقول أن طول جده بلغ ٢٣٩سم.

● في جنوب السودان



● طول
غير عادي



● في إحدى هجمات كرة السلة



● في حمام السباحة

راعي المشية

بدأ مانوت حياته برعي الماشية، ويقول أنه تمكن ذات مرة من قتل أسد برمحه، وقد بدأ لعب كرة السلة في الخامسة عشرة من عمره، وتحديدًا في عام ١٩٧٢، حيث لعب في السودان لعدة سنوات مع فرق في واو والخرطوم، وقد التحق بالعمل في الجيش السوداني سنة ١٩٨٣، وفي العام نفسه أقنعه مدرب نادي دون فيلي الأمريكي بالسفر إلى أمريكا واللعب

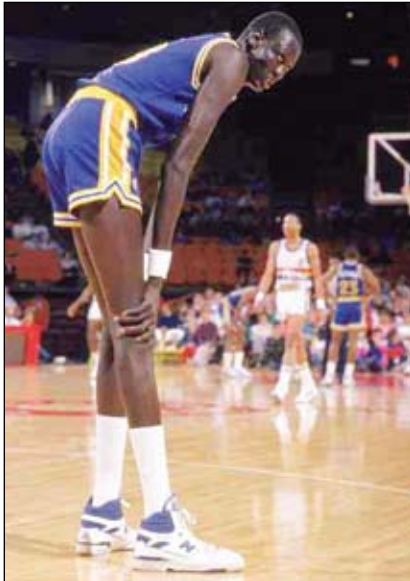


● مانوت بول

هناك، وبعد سفره التحق بالدراسة لتعلم الانجليزية، ثم شارك في الدوري الأمريكي للمحترفين سنة ١٩٨٥، واستمر في اللعب لمدة عشر سنين تنقل خلالها بين عدد من الأندية الكبيرة مثل فيلادلفيا وجولدن ستيت ووريورز، وميامي هيت وواشنطن بوليت. واعتبر خلال تلك الفترة من أفضل لاعبي كرة السلة في تاريخها. بعد نهاية حياته مع الدوري الأمريكي للمحترفين لعب حوالي ٢٢ مباراة ضمن رابطة كرة السلة القارية خلال موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦، ولعب في أماكن أخرى، ثم لعب في إيطاليا، وقطر، وفي عام ١٩٩٨ تقاعد تماما بسبب إصابته بالروماتيزم.

نشاطاته الاجتماعية

عرف مانوت بنشاطه الخيري خصوصا اثناء الحرب الأهلية في السودان إذ كثيرا مازار مخيمات اللاجئين وقدم دعما يقدر بنحو ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار لمساعدة اللاجئين كما عمل على تحسين



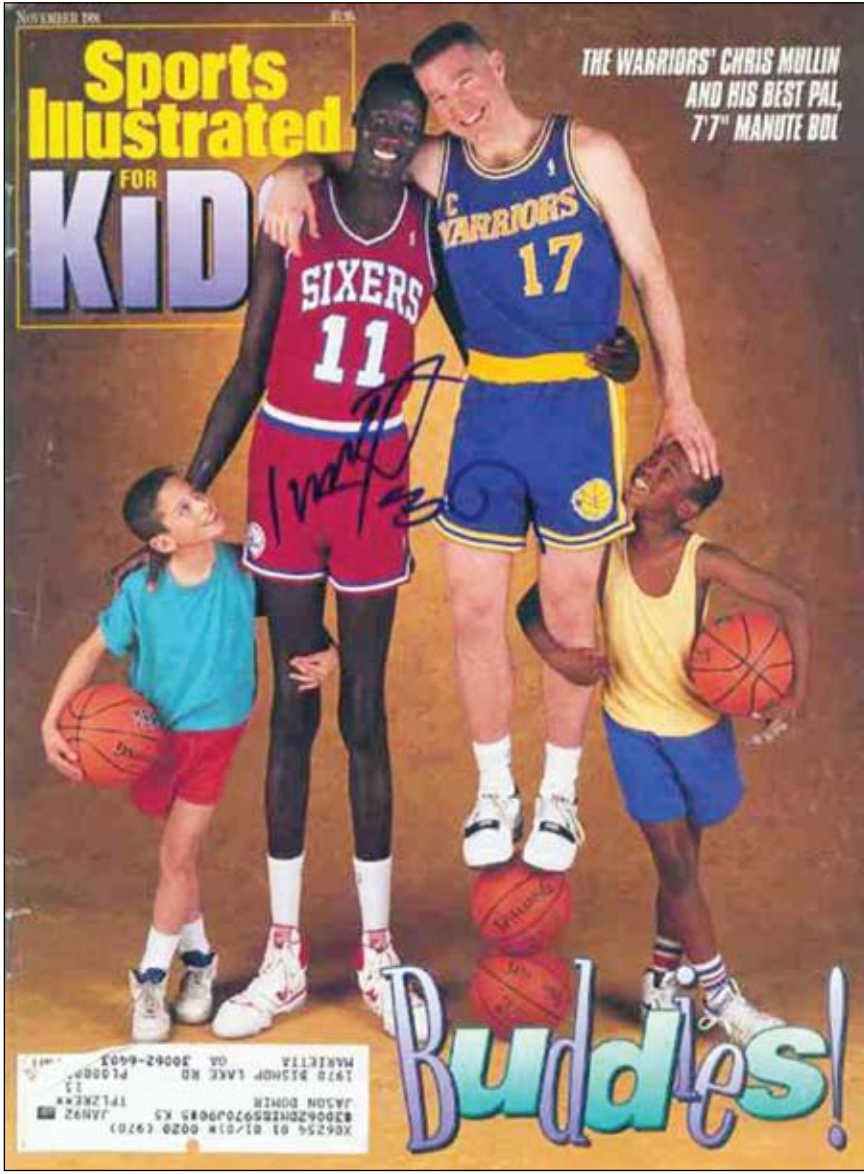
● أثناء إحدى المباريات في الدوري الأمريكي



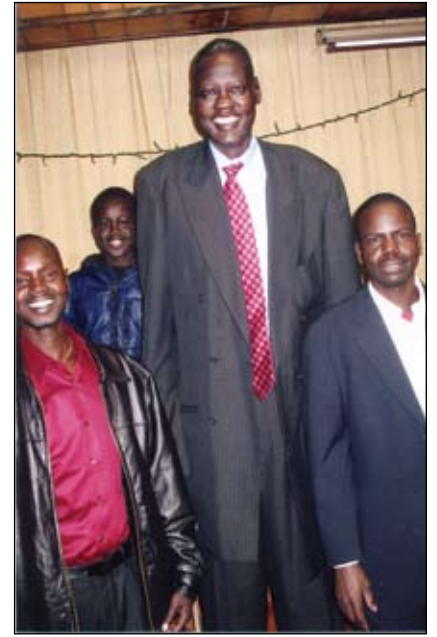
● ووري الثرى بعد أن صنعوا له نعشاً طوله متران ونصف



● مانوت بعد إصابته بالروماتيزم



● على غلاف إحدى مجلات الأطفال



● عمل ناشطا سياسيا



● في مسقط رأسه

التعليم في جنوب السودان.

وفاته

في ١٩ يونيو ٢٠١٠، توفي بول بعد معاناة مع المرض إثر إصابته بالفشل الكلوي الحاد والمضاعفات الناجمة عن متلازمة ستيفنز جونسون في مركز جامعة فرجينيا الطبي في شارلوتسفيل، فرجينيا. وقد خلف وراءه ١٠ أطفال، ستة من

وأقيم له حفل تأبين يوم التاسع والعشرين من يونيو ٢٠١٠ في الكاتدرائية الوطنية في واشنطن، وقد جهز له نعش خاص بطول ثمانية أقدام، وحضر الجنازة عضو مجلس الشيوخ الأمريكي سام براونباك ومستشار الأمن القومي آنذاك روبرت ماكفرلين، وسفير جنوب السودان لدى الولايات المتحدة وعدد من لاعبي كرة السلة، وقد نقل جثمانه فيما بعد إلى مسقط رأسه لدفنه عن عمر ٤٧ عاما.

زوجته الأولى «أتونج»، وأربعة من زوجته الثانية، «أجوك»، وأحد أبنائه من أجوك، والذي يدعى بول بول، بلغ طول قامته (١,٩٦م) يعتبرونه أحد لاعبي كرة السلة الذين ينتظرهم مستقبل باهر في الولايات المتحدة. أشادت جهات عدة رياضية وخيرية في الولايات المتحدة، كما أشاد مجلس الشيوخ الأمريكي بمانوت بول بعد أيام قليلة من وفاته.

كل إنسان يصنع مستقبله بنفسه

دراسة: الثعابين تبذل ٥ أضعاف القوة المطلوبة لصعود الأشجار

المامبا الخضراء .. ثعبان الأشجار الرامع

عينات قد يبلغ طولها ٢,٧ أمتار. وقد تم العثور عليها في الغابات خصوصا في المناطق القريبة من الساحل الإفريقي الذي يمتد من منطقة الكاب الشرقية في جنوب إفريقيا وموزمبيق، حتى تنزانيا وجنوب شرق كينيا، والدول الداخلية مثل مالاوي وجنوب شرق زيمبابوي.

المامبا الخضراء أو المامبا الخضراء الشرقية (Dendroaspis angusticeps) هي أفعى شجرية سامة، تعيش في جنوب شرق إفريقيا. وهي أصغر أفراد عائلة المامبا بمتوسط طولها البالغ ١,٨ متر، مع وجود

(تعيش في ساحل إفريقيا الشرقي الجنوبي..
من جنوب إفريقيا حتى تنزانيا..



● دائما تغير جلدها من أجل أن تتمكن من الالتفاف جيدا حول الشجرة



● صورة مقربة لإحداها

● الطيور جزء من غذائها

و «ديندروتوكسين» (dendrotoxin) وغيرها من السموم العصبية. وسمها مماثل لسم المامبا السوداء الشهير، ولكنه ذو كمية ضئيلة منه نسبيا، ويرجع ذلك لصغر حجم الأفعى. وبالرغم من ذلك، فإن لدغة هذه الأفعى تتطلب الذهاب إلى المستشفى فورا.

دراسة جديدة

وقد أجرى علماء في الأحياء تجربة لقياس القوة التي تبذلها هذه الثعابين أثناء تسلقها الأشجار، وتوصلوا إلى أنها تتشبث بالأشجار بصورة أقوى مما هو ضروري بخمس مرات.

يقول الدكتور «غريغ بايرنز» الذي أجرى هذه التجربة في جامعة سينسيناتي، وهو يدرس حاليا في جامعة سينا كوليدج في ولاية نيويورك: «إن الأمر المثير للاهتمام في هذا الثعبان أنه يبذل

تكاثرها

تتزاوج المامبا الخضراء الشرقية بطريقة مختلفة عن طريقة تزاوج المامبا السوداء؛ فهي تتقاتل فيما بينها بطريقة مماثلة لطريقة الكوبرا الملكية للدفاع عن حقوق التزاوج، ومن هذا الاقتتال الدفع والالتفاف وقد يستغرق ساعات، ولا تستعمل العض عادة أثناء الاقتتال الذي يوصف بالشريف. تضع الأنثى ما بين ستة ثعابين وسبعة عشر ثعبانا في فصل الصيف، ويكون ذلك عادة في شجرة جوفاء بين النباتات المتحللة. ويتراوح طول الثعابين الصغيرة بين ٣٥ و٤٦ سم.

سمها

تعد المامبا الخضراء من الأفاعي السامة؛ فهي تحتوي على سمين هما: «كالكليدين» (calciclude) (calciclude)

مميزاتها

تتميز ثعابين المامبا الخضراء، في مظهرها العام، بلونها الأخضر اللامع مع رأس طويل، وذيل رقيق، وهي شجرية عادة، لا تنزل إلى الأرض إلا للغذاء، وهي نهائية خلاف المامبا السوداء الليلية، وهي تتجنب الإنسان قدر الإمكان عكس المامبا السوداء العدائية.. ومع ذلك، فإن استفزازها قد يؤدي إلى لدغة مؤلمة.

تتخذ المامبا الخضراء بيوتها في الأماكن القريبة من الأشجار، خاصة في الغابات الدائمة خضرتها، كما هو الحال في غابات المناطق الساحلية، أو السافانا الرطبة. ومن المعروف أيضا أنها تستوطن أشجار الخيزران ومزارع المانجو. وهي تتغذى غالبا على الطيور وبيضها والثدييات الصغيرة. وقد تفترس الزواحف أحيانا، مثل الحربايات.



لا تنزل الأرض إلا للصيد، وتتجنب البشر قدر الإمكان..

● تلتف بأضعاف قوتها المطلوبة حول الأغصان

أفاعي من نوع البوا وأفعي خضراء تعيش في الأشجار، أسلوبها معينا في التسلق، تنتقل خلاله تموجات العضلات المضغوطة، التي تجعل الثعبان يتشبث بالأنبوب العمودي بقوة، عبر امتداد طول جسمه، في حين تتسع المسافات الفاصلة تدريجيا. وفي أثناء تسلقها، سجلت أدوات الاستشعار كمية الضغط التي تتعرض لها الثعابين على امتداد الأنبوب.



● تعيش معظم وقتها على الأشجار

طريقة الحركة التي تضمن سلامتها». وخلال هذه التجربة، راقب الدكتور بايرون وزميله البروفيسور بروس جين أنواعا من الثعابين وهي تتسلق أنبوبا مجهزا خصص لهذه التجربة، زود بأدوات لاستشعار الضغط، ملفوفة في شريط لمضرب التنس ليسهل على الثعابين بعض الشيء مواصلة التسلق عبر الأنبوب». وقد استخدمت الثعابين، التي تضم ثلاثة

أكثر مما مطلوب لتسلق الشجر». وتمثل هذه الدراسة، التي نشرت في دورية «بيولوجي ليترنز»، أول إشارة إلى أن الثعابين تراعي بشدة «عامل السلامة» أثناء الصعود. وأردف قائلا: «إن العناصر الهيكلية مثل العظام تكون غالبا أقوى مما هو ضروري لمقاومة الحمولات اليومية، وهذه هي المرة الأولى التي يجرب فيها شخص بالفعل ظاهرة غريبة تختار فيها بعض الحيوانات



● تعيش في بيئتها الخضراء

تتزاوج على طريقة الكوبرا، وتضع عدداً من الثعابين يتراوح بين ستة وسبعة عشر ثعباناً..



● مامبا خضراء ملتفة حول غصن شجرة



● عندما تفقس بيوضها



● مجموعة من المامبا الخضراء

مرات أكثر مما ينبغي. وتشبه هذه الاستراتيجية ما يحدث عندما يمسك الشخص أشياء ثقيلة أو صعبة، إذ أظهرت الأبحاث أنه يميل إلى استخدام قوة يتراوح قياسها بين مرتين وأربع مرات، متجاوزاً بذلك القدر اللازم.

ويتوقع الباحثون أن تستخدم الثعابين قبضة قوية بما يكفي فقط للحفاظ على حركتها. وكانت المفاجأة بالفعل أن كل ثعبان كان يراعي بشكل كبير عامل السلامة من خلال ضغط جسمه من مرتين إلى خمس

استراتيجية حذرة
ونظراً لأن التسلق يعد عملاً شاقاً، والثعابين لديها قدرة متميزة على ضغط جسمها بإحكام، فإن الأفاعي تخفف من قبضتها على فريستها عندما تشعر بتوقف ضربات قلب الفريسة،

عندما يموت الثعبان يموت معه سمه



▲ رجل في ليبيريا يتأمل لوحة تحذر من تناول لحوم القردة والخفافيش لأنها قد تسبب مرض الأيولا



▶ شرطيان يخضعان شاباً مسلماً في مومباسا بكينيا للتحقيق في الطريق بحجة العلاقة مع متطرفين إسلاميين



← صيادون يصلحون قاربهم في العاصمة الغينية كوناكري



صيادون يعملون على قواربهم
في غرب إفريقيا



عملية تدريب للكلاب
في جنوب إفريقيا



قسس اثيوبيون يلتقطون صورة
شخصية لهم في دير السلطان
بفلسطين أثناء زيارة وزير الخارجية
الإثيوبي للأراضي المحتلة



كينيون يعبرون نهر داوا شمال شرق
مدينة مانديرا



مواطنون محليون يشاهدون
حمما تندلع من بركان انفجر
حديثا في الرأس الأخضر



يخلق شعره في واحدة
من قرى غينيا حيث
يتشتر مرض الأيولا
منذ عام مضى



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)

إيلون ماسك..

من برامج النت إلى السفر في الفضاء

تمثل قصة الشاب إيلون ماسك علامة فارقة ضمن قصص النجاح الإنسانية، ودلالة تركه أن الطموح والعمل الدؤوب يقودان الإنسان إلى أوسع أفاق النجاح، بل يأخذاه إلى تحقيق ما لم يخطر على باله من أحلام.

وإيلون ماسك هو شاب جنوب إفريقي، يحمل مهندساً (المهندس إيلون ماسك) من جنس بالي بال، سيسيس إكس، وتيسلا موتورز، يشغل حالياً منصب الرئيس التنفيذي وكبير مهندسي سيسيس إكس، والرئيس التنفيذي والمهندس البحري (الشبح في تيسلا موتورز) ورئيس مجلس إدارة «سولار سيتي» وخلال حياته في تلك الشركات، تمكن ماسك من صنع أول سيارة كهربائية قابلة للشحن والاستخدام «تيسلا رودستون» وكانت المركبة الكهربائية (الكهربائية) (الكهربائية) (الكهربائية) وأكبر وسيلة دفع في الإنترنت «بالي بال».



الأمريكية التي تخرج فيها حاملاً شهادتين، الأولى في الاقتصاد والثانية في الفيزياء. انتقل بعدها إلى ولاية كاليفورنيا لمتابعة دراسة الفيزياء التطبيقية في جامعة «ستانفورد»، لكنه ترك الجامعة بعد يومين فقط، لتحقيق طموحاته التجارية في مجالات الإنترنت والطاقة المتجددة والفضاء. وحدد ماسك ثلاثة مجالات للعمل بها، لأنه رأى أنها تنطوي على مشكلات جديّة يريد أن يجد لها حلاً وهي: الإنترنت، والطاقة النظيفة، والفضاء.

في عام ١٩٩٥ التحق ماسك ببرنامج لدراسة فيزياء الطاقة العالية في جامعة ستانفورد وبعد يومين فقط من إقراره شرع في شركة «Zip 2» للبرمجيات مع أخيه كيمبل، وفي عام ١٩٩٩ عرضت شركة Compa شراء Zip 2 «مقابل ٣٠٧ ملايين دولار نقداً و٣٤ مليوناً نسبة من الأسهم وبلغت حصته منها ٢٢ مليون دولار».

الأحلام قابلة للتحقق

في مارس ١٩٩٩ شارك ماسك في تأسيس «إكس دوت كوم» وهي شركة لتقديم خدمات مالية وتنظيم المدفوعات عن

حصل إيلون ماسك على الشهادة الثانوية من مدرسة «بريتوريا» الثانوية، ثم انتقل بعد ذلك إلى كندا التي حصل على جنسيتها في السابعة عشرة من عمره، وذلك ليتجنب أداء الخدمة العسكرية في جنوب إفريقيا، في العام ١٩٩٢ وبعد قضائه عامين في كلية «كوينز» لإدارة الأعمال بمدينة «كنغستون» الكندية، انتقل ماسك إلى جامعة «بنسلفانيا»

ولد إيلون ماسك في الثامن والعشرين من شهر يونيو عام ١٩٧١ في جنوب إفريقيا لأب يحمل الجنسية نفسها يعمل مهندساً وأم كندية، وكان هذا الوالد مصدر إلهام له في حب التكنولوجيا، إذ اشترى له أول كمبيوتر عندما كان في العاشرة من عمره، علم نفسه البرمجة في سن الثانية عشرة، وتمكن من بيع أول برنامج له وكان عبارة عن لعبة تدعى «balster» مقابل ٥٠٠ دولار.



● إيلون ماسك مع سيارته صديقة البيئة



● في أحد مصانعه

الفضاء قرر إيلون ماسك إقحام المجال الثالث الذي حلم بالعمل به فأنشأ شركة «تسلا موتورز» لصنع السيارات الفاخرة الصديقة للبيئة والتي تعمل بالكهرباء ليصبح مالكها الرئيسي ورئيس مجلس إدارتها، وهو أيضا مستثمر أساسي ورئيس مجلس إدارة شركة «سولار سيتي» وهي شركة ناشئة في مجال خدمات ومنتجات الخلايا الكهروضوئية، وأوضح ماسك بعد ذلك أن الدافع الاساس لتأسيس الشركتين هو الرغبة في المساهمة في مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

جوائز

حصل ماسك على العديد من الجوائز تقديراً لإسهاماته في مجال الفضاء والطاقة المتجددة، حيث صنفته مجلة «تايم» من بين أكثر الشخصيات تأثيراً في العام ٢٠١٠، وفي العام ذاته حصل على ميدالية «إف إيه أي» لعلوم الفضاء. أما في العام ٢٠١١، فقد ذكر اسمه في قائمة «فوربس» لأقوى ٢٠ رئيساً تنفيذياً تحت سن الأربعين.



● مع الصاروخ الفضائي

التكنولوجي، تقوم الشركة بتطوير صواريخ الفضاء والمركبات للقيام ببعثات حول مدار الأرض وخارجه، وكان من إنجازات الشركة فوزها بمهمة نقل المعدات في عام ٢٠٠٨ لصالح شركة ناسا، وولت ناسا بعد هذا التاريخ بعامين القطاع التجاري ومهمة نقل رواد الفضاء لها أيضا بعد إكتساب ثقتها. إذ فازت الشركة في شهر ديسمبر من العام ٢٠٠٨ بعقد بقيمة ٦,١ مليارات دولار لتشغيل ١٢ رحلة إلى الفضاء على متن صاروخ «فالكون ٩» ومركبة الفضاء «دراغون»، لمصلحة وكالة الإدارة الوطنية للملاحة الفضائية والفضاء «ناسا».

سيارات تسلا

بالإضافة لمشاريعه في مجال

طريق الإنترنت، وبعد عام واحد أستحوذت الشركة على شركة «Confinity» ليقوم ماسك بعد ذلك بتطوير منظومة الدفع من شخص إلى شخص عن طريق الإنترنت ويعيد تسمية الشركة باسم «Paypal» لتستحوذ عليها بعد أقل من عام شركة «eBay» بقيمة ١,٥ مليار دولار في نسبة الأسهم. واستحوذ ماسك على أكبر نسبة لحامل أسهم قبل بيعها بنسبة ١١,٧٪ من أسهمها.

مع أوباما

في يونيو ٢٠٠٢ أسس ماسك شركته الثالثة في مجال تكنولوجيا إستكشاف الفضاء «spaceX» والذي يحتل فيها منصب الرئيس التنفيذي ورئيس قسم

الناجح يبحث عن الحلول والفاشل يبحث عن الأعذار



كتاب «إسرائيل وإفريقيا» .. يكشف خبايا علاقات إسرائيل بإثيوبيا

وبحسب الكتاب، عملت الشركات الإسرائيلية في مختلف أنواع برامج التنمية. فعملت شركة «سوليل بونيه» في رصف الطرق، وشركة «تاهل» في القيام بدراسات حول تطوير التزود بالمياه، وشركة النفط الإسرائيلية في التنقيب عن النفط، وأنشأت شركة «آسيا وألدا» مصنعاً لإنتاج الأدوية، وعملت شركات أخرى في تربية أسماك الزينة، ودباجة الجلود وغيرها. وفي الستينيات وبداية السبعينيات كان في إثيوبيا حوالي ثمانين عائلة إسرائيلية.

ويؤكد الدبلوماسي الإسرائيلي أن من المجالات الرئيسية التي قامت عليها العلاقات الإثيوبية الإسرائيلية التعاون الأمني، نظراً لوجود مصالح مشتركة بين البلدين لصد التوغل العربي، والحفاظ على حرية الملاحة في البحر الأحمر، أمام السفن الإسرائيلية طبعاً.

وفي الستينيات وبداية السبعينيات، بلغ عدد أعضاء وفد الجيش الإسرائيلي في إثيوبيا أكثر من عشرين ضابطاً عملوا في مجال التدريب، والتدريس في الأكاديمية العسكرية، وفي التخطيط والمخابرات، وكذلك في تدريب وحدات النخبة لمقاتلة الجماعات السرية. كما درّب رجال الشرطة الإسرائيلية شرطة حرس الحدود الإثيوبية. ولقد زار رئيس الأركان حاييم بار ليف، إثيوبيا عام ١٩٧١.

وبعد حرب ١٩٦٧ واحتلال القدس، قامت إسرائيل بمصادرة «دير السلطان» (في القدس) الذي ترجع ملكيته إلى الكنيسة المصرية، ومنحته دون وجه حق للكنيسة الإثيوبية التي أنشقت عن الكنيسة المصرية عام ١٩٥٩، وما زال الأمر محل خلاف بين مصر من جانب وإسرائيل وإثيوبيا من جانب آخر حتى الآن.

في عام ١٩٧٣، عندما ارتفع عدد الدول الإفريقية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، زادت الضغوط المصرية والعربية على الإمبراطور من أجل قطع علاقاته مع إسرائيل. كما زادت ليبيا من تهديدها، وبالتدريج تفاقم الوضع في إريتريا، وزادت مخاوف الإمبراطور من التحالف الصومالي السوفيتي، الذي هدد منطقة أوغادين. ومن منطلق الأزمة الاقتصادية والأمنية الصادة، توجه الإمبراطور إلى إسرائيل طالبا شحنة من الأسلحة والمعدات العسكرية للدفاع عن موانئ إثيوبيا في البحر الأحمر، وإمداده بالرادارات لحماية المطارات، وتدريب وحدات الجيش. ولقد قدر هذا الطلب بحوالي خمسة ملايين دولار. ولكن وزير الدفاع موسى ديان رفض المساعد قائلاً: إن الإمبراطور لم يف بوعده بفتح سفارة في القدس. «لننا ملزمين بمساعدة دولة لم تف بوعدها لنا».

وأعرب الإمبراطور عن خيبة أمه مما شجع بعض العناصر في الحكومة الإثيوبية بما فيها رئيس الحكومة، الذين مالوا إلى الاستجابة إلى المطلب العربي، خاصة مصر والسعودية اللتين وعدتا بكبح جماح الإريتريين، بل والصومال وتقديم المساعدات لإثيوبيا.

ومع اندلاع حرب أكتوبر ١٩٧٣ زاد العرب من

تأتي أهمية كتاب «إسرائيل وإفريقيا»، الصادر في إسرائيل، والذي ترجمه عن العبرية المترجم المصري عمرو زكريا، في ستمئة وست عشرة صفحة من الحجم الكبير، عن أكاديمية أفاق الدولية، من أن مؤلفه الدكتور آريه عوبيد يعد من أبرز الدبلوماسيين الإسرائيليين الذين جابوا الكثير من الدول الإفريقية، وكان مشاركاً أو مطلعاً على عملية نسج العلاقات الإسرائيلية في القارة السمراء. فقد بدأ عوبيد عمله الدبلوماسي في أوغندا عام ١٩٦١، وفي السبعينيات كان مسؤولاً عن المصالح الإسرائيلية في كينيا. كما كان مندوب إسرائيل في مركز الأمم المتحدة لشؤون البيئة في العاصمة الكينية نيروبي، وعمل في التسعينيات سفيراً في سوازيلاند وكينيا، ثم سفيراً غير مقيم في ليسوتو وزامبيا وموريشيوس وجنر سيشيل. وعمل محاضراً للدراسات الإفريقية في الجامعة العبرية بالقدس. ونشر العديد من الكتب والمقالات عن العلاقات الإسرائيلية الإفريقية، والإسلام واليهودية في إفريقيا، وكذلك عن اللغة السواحلية.

ولعل أهم ما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الأجزاء المتعلقة بالسرد المثير لتاريخ العلاقات بين إسرائيل وإثيوبيا، والذي اتخذ الطابع السري في أخطر مراحله، وما يتعلق منها بنهر النيل والسيطرة على مدخل البحر الأحمر، من خلال تعاون استخباراتي عسكري وثيق، بعد خلق إطار يجمع بين الدولتين باعتبار كل منهما محاطة ببحر من «الأعداء العرب والمسلمين».

لسنوات عن فتح سفارة لها في إسرائيل. ويقول عوبيد في كتابه إن الحذر من إظهار الصداقة والود تجاه إسرائيل منع تطور العلاقات الإثيوبية الإسرائيلية طوال فترة حكم الإمبراطور هيلا سيلاسي. فلم يقيم الإمبراطور بزيارة إسرائيل على الرغم من زيارته لبلدان عربية. وفي محادثات مع ممثلين إسرائيليين أوضحت إثيوبيا أنها لا ترغب في أن تكون معزولة في منظمة الوحدة الإفريقية، وأنها مضطرة إلى الاستمرار في الانحياز إلى العرب.

ويعترف عوبيد بالأنشطة التجسسية التي مارستها إسرائيل على منظمة الوحدة الإفريقية، التي يقع مقرها في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، فيقول «إن حقيقة وجود سفارة لإسرائيل في أديس أبابا مقر منظمة الوحدة الإفريقية، قد سهّل على إسرائيل متابعة نقاشات المنظمة نوعاً ما، ومقابلة المبعوثين الأفارقة الذين جاؤوا لحضور المؤتمرات».

وبعد فتح السفارة الإسرائيلية في إثيوبيا تطورت علاقات واسعة بين إسرائيل وإثيوبيا، في إطار أنشطة مركز التعاون الدولي التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية، والذي كان غطاء لكل أشكال التعاون الاستخباراتي والعسكري بين إسرائيل والكثير من الدول الإفريقية.

وتحت هذه اللافطة، عمل حوالي عشرين خبيراً إسرائيلياً في إثيوبيا في مجالات الزراعة، وصيد الأسماك، والبناء، والطب. وسافر عشرات الطلاب الإثيوبيين سنوياً للتدرب في إسرائيل. كما تبنت الجامعة العبرية كلية علم الميكروبات التابعة لجامعة هيلا سيلاسي، كما ساعدت في إقامة النظام القضائي في إثيوبيا. كما أنشأت إسرائيل أول بنك للدم في إثيوبيا، وأرسلت خبيراً لإدارة مدرسة فندقية، وقدمت الاستشارات البحرية من أجل تطوير ميناء مصوع، وكان هناك ثلاثة جيولوجيين إسرائيليين مستشارين في وزارة التعدين. كما أنشأت إسرائيل، في أبيدير، مزرعة نموذجية لزراعة القطن، وقدمت الاستشارات في مجالات رصف الطرق، والهندسة، وصيانة الموانئ، وتطوير الخدمات الصيدلية.

ويشير الدبلوماسي الإسرائيلي آريه عوبيد في بداية الكتاب إلى أن للكنيسة المسيحية الأرثوذكسية الإثيوبية، التي تبلغ نسبة مؤمنيها حوالي ٥٠٪ من إجمالي السكان، روابط طيبة مع الشعب اليهودي. فالمسيحيون الإثيوبيون يعتبرون إسرائيل الأرض المقدسة، ونظرتهم إلى اليهود إيجابية ومشجعة. وترجع هذه الرؤية إلى التراث الإثيوبي القديم الخاص بزيارة ملكة سبأ للملك سليمان في القدس. وتنسب العائلة القيصرية في إثيوبيا إلى الملك سليمان، والأسد، رمز القيصرية، ذلك لما ورد في التوراة «يهوذا جرو أسد». وفي المسيحية الإثيوبية هناك تأثير راسخ لليهودية عليها مثل: وجود الختان؛ واليوم الثامن؛ وتحريم أكل لحم الخنزير؛ والراحة من العمل في يوم السبت.

وبحسب الكتاب، في عام ١٩٣٦ بعد احتلال الإيطاليين لإثيوبيا، قرّر الإمبراطور هيلا سيلاسي إلى القدس ومكث فيها فترة قصيرة. واستقبله المستوطنون اليهود في فلسطين بترحاب كبير. وفي مايو ١٩٤١ عاد الإمبراطور إلى إثيوبيا بعد أن تمكن الجيش البريطاني ووحدات الوينجات - التي خدم فيها بعض الإسرائيليين - من هزيمة الإيطاليين.

أما موقف إثيوبيا من إسرائيل والعرب والقضية الفلسطينية فيظهر جلياً في التصويت في الأمم المتحدة على خطة تقسيم فلسطين، حيث امتنعت إثيوبيا، كما أيدت الحكومة والكنيسة الإثيوبية بشدة انتصارات إسرائيل في حروب ١٩٤٨، و١٩٥٦ و١٩٦٧. وعزز الإسرائيليون ذلك الاتجاه عبر الترويج لادعاء يقول إن من مصلحة إثيوبيا أن تكون إسرائيل قوية، وأنه «لو انتصر العرب لكانت إثيوبيا هدفاً رئيسياً لهم».

وفي الخمسينيات أقيم تمثيل دبلوماسي إسرائيلي منخفض في أديس أبابا نظراً لخشية إثيوبيا فتح سفارة إسرائيلية في عاصمتها. وفي ١٩٥٤ اعترفت إثيوبيا بإسرائيل بشكل كامل، لكن في عام ١٩٦٤، بعد أن حصلت بعض الدول الإفريقية على استقلالها، وأقامت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وافتتحت سفارات في بلادها على الفور، تشجعت إثيوبيا لفتح سفارة إسرائيلية في أديس أبابا، غير أنها امتنعت

لمنكوبى الجفاف فى إثيوبيا، بالتنسيق مع الحكومة الإثيوبية، كما نظم مدربون من المعهد الأفروآسيوى (الإسرائيلى) دورة تدريبية لرؤساء النقابات المهنية فى أديس أبابا.

وفى ١٩٩٠ وصل إلى إثيوبيا مجموعة من المستثمرين اليهود لدراسة احتمالات التنمية الصناعية، بغرض إقناع منجستو بتسهيل عملية هجرة اليهود إلى إثيوبيا. وفى إسرائيل كان هناك ممثل للكنيسة الإثيوبية، لكنه كان فى الحقيقة ممثلاً لحكومته كما كان حريضاً على ألا يُنقل دير السلطان الذى تسلموه إلى مصر مرة أخرى.

وفى نهاية فترة حكم منجستو، فى نوفمبر ١٩٨٩، عادت العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وإثيوبيا. وبعد مفاوضات مستمرة مع حكومة منجستو تم التوصل أيضاً إلى اتفاق لنقل مئات الآلاف من يهود إثيوبيا إلى إسرائيل مقابل ٣٥ مليون دولار تم جمعها من يهود الولايات المتحدة.

وفى مايو ١٩٩١، عندما وصل المتمردون على حكم منجستو إلى مداخل أديس أبابا تمت «عملية شلومو» الجوية التى نقلت حوالى ١٤٢٠٠ مهاجر إلى إسرائيل. وفى ١٩٨٩ احتلت الجبهة منطقة تيجراى فى شمالى إثيوبيا، وتقدمت من هناك نحو الجنوب. ولكى تضم إليها الحركات الإثيوبية الأخرى، تم تأسيس «الجبهة الثورية الديمقراطية لشعوب إثيوبيا» بزعامة ميليس زيناوى.

فى ٢١ مايو ١٩٩١ فر منجستو من أديس أبابا بعد اقتراب القوات المشتركة لمتمردى إريتريا وحركة التمرد الإثيوبية التجنسية ضد حكم منجستو -جبهة التحرير الشعبية للتيجراى- من دخول العاصمة. حصل منجستو على اللجوء السياسى فى زيمبابوى.

وفى يوليو ١٩٩١- فى مؤتمر المنظمات السياسية- شكّلت حكومة مؤقتة برئاسة زيناوى. وفى مايو ١٩٩٣ أصبحت إريتريا دولة مستقلة، وأصبح ميناء «مصوع» و«عصب» على البحر الأحمر من ضمن أراضيها. وبقيت إثيوبيا دون أى منفذ على البحر، مما قلل من قيمتها الاستراتيجية بالنسبة لإسرائيل.

ويؤكد الدبلوماسى الإسرائيلى أن عهد زيناوى شهد تقدماً ملحوظاً فى العلاقات بين إثيوبيا وإسرائيل. وظهر ذلك فى زيارات شخصيات إثيوبية رفيعة المستوى لإسرائيل، وتوقيع اتفاقات زراعية وصحية وتعليمية.

وفى عام ١٩٩٣ زار إسرائيل رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية، البطريك بالولوس، الذى أوضح فى لقائه مع وزير الخارجية شمعون بيريز: الأهمية التى تعطىها إثيوبيا لاستمرار الوضع القائم فى دير السلطان وعدم إعادته لمصر.

ضغوطهم، خاصة الرئيس الراحل محمد أنور السادات، والتى حملت نوعاً من التهديد. وفى ٢٣ أكتوبر ١٩٧٣ قطعت إثيوبيا علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل. وكانت الدولة الـ ١٨ من ٣٠ دولة قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل. ومع إغلاق السفارة الإسرائيلية فى أديس أبابا، قامت إسرائيل بترحيل جميع خبرائها المدنيين والعسكريين.

وفى عام ١٩٧٤، بعد حوالى عام من قطع الإمبراطور هيللا سيلاسى للعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، تمت الإطاحة به فى انقلاب عسكرى، يشير البعض إلى دور إسرائيلى فيه. وبعد أن أطاح الحاكم العسكرى الجديد منجستو هيللا مريم بخصومه فى الجيش، وفى المجلس العسكرى المؤقت، تقارب مع الاتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية، واتبع نظام الحكم الاشتراكى المركزى كوسيلة طيبة للسيطرة على الجماهير.

كان من أهداف منجستو الرئيسية قمع التمرد فى إريتريا، وفى ١٩٧٥ توجه لإسرائيل يطلب المساعدة العسكرية. واستجابت إسرائيل لطلبه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدولتين فى ذلك الوقت. لقد خشيت إسرائيل أن يؤدى انتصار متمردى (الحركة الإريترية)، التى تزعمها مسلمون وأيدها العرب، إلى إغلاق الممر البحرى فى البحر الأحمر أمام السفن الإسرائيلية.

كما ساعدت إسرائيل على تشكيل «كتيبة الذهب» التى عملت فى إريتريا للقضاء على قادة الحركة الداعية إلى استقلال إريتريا. وتوقفت المساعدات الإسرائيلية عندما توطدت علاقات منجستو بالاتحاد السوفيتى وكوبا، اللتين ساعدته على صد الجيش الصومالى عن أوغادين. ويرجع البعض وقف المساعدات العسكرية الإسرائيلية إلى إعلان وزير الخارجية موشيه ديان أن إسرائيل تباع كميات معينة من السلاح إلى إثيوبيا، وهى الحقيقة التى حاول منجستو إخفاءها. وعلى المستوى السياسى متعدد الأطراف- فى منظمة الوحدة الإفريقية- وفى الأمم المتحدة استمر الموقف الإثيوبى فى معاداة إسرائيل، وواصلت تأييدها للقرارات المعادية لها. مع ذلك امتنعت إثيوبيا عام ١٩٧٥ عن التصويت على قرار الأمم المتحدة الذى ساوى بين الصهيونية والعنصرية.

ويقول آريه عوديد إنه على المستوى غير الرسمى، كانت العلاقات أفضل بين إثيوبيا وإسرائيل، حيث كان هناك تبادل تجارى، ومنحت إثيوبيا تأشيرات دخول للإسرائيليين للزيارة أو لحضور المؤتمرات العلمية. كما وصل مئات الحجاج الإثيوبيين إلى إسرائيل، ولم تمنع إثيوبيا طائرات شركة «العال» الإسرائيلية من التحليق فوق أراضيها- فى طريقها إلى كينيا أو جنوب إفريقيا.

وفى عام ١٩٨٥ قدم وفد إسرائيلى برئاسة إيفى ناتان مساعدات إنسانية

أقوال من محاضرة لبيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوفت

ما لا تتعلمه في المدرسة النظامية.. تتعلمه في مدرسة الحياة

الآن. فقد أصبحا هكذا لأنهما:

- الحياة غير عادلة، فعود نفسك عليها!
- العالم لا يهتم بحبك لذاتك فهو ينتظر فقط إنجازاتك حتى قبل أن تهنى نفسك!
- لن تحصل على ٦٠,٠٠٠ دولار سنوياً بمجرد تخرجك من الجامعة!
- إذا ظننت أن معلمك كان قاسياً معك، فاعلم أن وظيفة تنتظرك!
- العمل في مطعم لا يحط من قيمتك، فأجدادك كانت لهم نظرة أخرى فهم كانوا يسمون ذلك: فرصة!
- إذا أخطأت، فهذا ليس غلطة والديك. توقف عن اللوم وتعلم من أخطائك!
- قبل أن تولد، لم يكن والداك مملين كما هما
- دفعا ثمن احتياجاتك
- قاما بتنظيف ثيابك
- وقاما بتعليمك!
- قبل أن تفكر في إنقاذ الغابات الاستوائية، ابدأ بترتيب غرفتك وكل ما يحيط بك!
- الحياة ليست مقسمة إلى فصول.. وهذا يعني أن الصيف ليس بفترة عطلة للراحة والمتعة.
- ليس كل أصحاب العمل على استعداد لمساعدتك: إنها مسؤوليتك.
- التلفاز ليس هو الحياة الحقيقية ففي الحياة الحقيقية: الناس يتكونون المقاهي ويقصدون العمل...

الأمم المتحدة : ضحايا الرق بالملايين في العالم



من هذا الوضع». وذكرت بولا نقلا عن تقرير لمنظمة العمل الدولية في ٢٠١٢، إن «هناك نحو ٢١ مليون امرأة ورجل وطفل واقعون في براثن الرق في العالم، معظمهم من النساء والفتيات». وأضافت: إن «١٦٨ مليون طفل يقومون بوظائف أكثر من نصفها تعرض صحتهم للخطر خصوصا في المناجم». والعبودية الحديثة تشمل العبودية التقليدية والعمل القسري في المنازل والاستغلال والزواج القسري للفتيات والاستغلال الجنسي ووراثته الأراميل، والتجنيد القسري للأطفال لاستخدامهم في النزاعات المسلحة.

كشف خبراء في الأمم المتحدة ان كبير من الاطفال هم ضحايا «الرق والاستعباد في ديسمبر الماضي». بمناسبة اليوم الدولي لإلغاء الرق، في الثاني من وقالت كل من: اورميلا بولا المقررة الخاصة في الامم المتحدة حول أشكال الرق والاستعباد الحديثين ومود دو بويربوكييو مقررة الامم بمسائل الاتجار بالبشر: إن «ملايين الأشخاص في العالم بينهم أطفال هم ضحايا الرق والاستعباد» في غياب «إرادة سياسية لإخراجهم

أمستى: التعذيب واقع يومي في ١٤١ دولة

ثلاثين عاما على صدور اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، أن الأخير بات سياسة ممنهجة في دول منها سوريا وكوريا الجنوبية، وعادة تمارس يوميا في سلسلة طويلة من الدول، بينها المغرب وأوزبكستان ونيجيريا والفلبين والمكسيك.

قالت منظمة العفو الدولية (أمستى) إن التعذيب أصبح خلال السنوات الخمس الأخيرة واقعا يوميا معاشا في ١٤١ دولة، وأنه قل أن يخلو مكان منه في قارات العالم الست. وذكر الفرع الألماني للمنظمة في تقرير أصدره في وقت سابق في العاصمة برلين بمناسبة مرور

تقرير أممي يتهم لبنان بممارسة «التعذيب الممنهج»

أكد تقرير أعدته لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة حول واقع وممارسات التعذيب والمعاملة القاسية وغير الإنسانية في لبنان عام ٢٠١٣، أن التعذيب في السجون والمقار الأمنية والعسكرية اللبنانية أمر «شائع وممنهج»، وهو ما رفضته الحكومة اللبنانية. وكانت لجنة تابعة للأمم المتحدة زارت لبنان العام قبل الماضي ووثقت حالات تعذيب ممنهجة في تقرير وصفته بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة بعد تسلمه بأنه «هام وسري وعاجل جدا»، وأحالته إلى وزارة الخارجية والمغتربين لتسلم الرد عليه قبل حلول ٢٢ نوفمبر الماضي.

تقرير أممي يهز صورة واشنطن كراعية لحقوق الإنسان

أعدت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب أول تقرير من نوعه منذ عام ٢٠٠٦ يهز صورة الولايات المتحدة كراعية لحقوق الإنسان، طالبت فيه الولايات المتحدة بتحقيقات كاملة وإجراءات قانونية، ضد ما سمي بـ«بطش الشرطة». ودعت اللجنة واشنطن إلى التحقيق في إطلاق النار على شبان سود عزل. وتأتي دعوات الأمم المتحدة في أعقاب اضطرابات في مدن أمريكية في وقت سابق، بعد تبرئة ضابط أبيض قتل بالرصاص شاباً أسود أعزل في ولاية ميزوري، إلى جانب تعرض طفل لإطلاق النار من قبل أحد رجال شرطة مدينة كليفلاند، بعد شكوك عن حمله مسدساً، اتضح أنه لم يكن سوى لعبة.

«رايتس ووتش»: تقرير التعذيب وثيقة تضمن ملاحقة مسؤولي الـ «CIA»

سابق، قال المتحدث باسم المنظمة الدولية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فادي القاضي: «ما ورد في تقرير لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي، وثيقة تساعد المحامين، في تحقيق تقدم في قضايا معتقلين؛ لاشتماله على أدلة دامغة على استخدام مسؤولين بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) لأساليب تعذيب خلال استجوابها لمعتقلين مشتبه بهم عقب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١».

قال متحد باسم منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية: إن تقرير مجلس الشيوخ الأمريكي حول أساليب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه» في استجواب المشتبه بهم، «وثيقة قانونية تساعد محامي المعتقلين، في القضايا المرفوعة ضد مسؤولين داخل الوكالة، ودول بعينها». وفي تصريحات لوكالة الأناضول، في وقت



ثاني أكسيد الكربون يقلل القيمة الغذائية للحبوب

وأعلن فريق البحث أن اثنين من المكونات الغذائية، وهما الزنك والحديد، وُجدا أقل في القمح والأرز وفول الصويا والبازيلاء. وقال أستاذ بيولوجيا النباتات في جامعة إلينوي، أندرو ليكي، هذا أمر مهم لأن نحو ملياري شخص في مختلف أنحاء العالم يحصلون على معظم هذين العنصرين الغذائيين (الزنك والحديد) من خلال تناول منتجات المحاصيل. وبحسب الدراسة، فإن هذه النتائج تشير إلى واحد من التهديدات الصحية المهمة التي تبين أنها مرتبطة بالتغير المناخي.

أفاد باحثون أن ارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون في الجو له تأثيرات سلبية على المكونات الغذائية لبعض أهم المحاصيل الزراعية في العالم. وتوصل العلماء إلى هذه النتائج في الدراسة التي نشرت في دورية «نيتشر» بعد قيامهم بزراعة أربعين نوعاً من ستة حبوب وبقوليات تشمل الذرة والذرة الرفيعة في اليابان وأستراليا والولايات المتحدة، مع تركيز عالٍ من ثاني أكسيد الكربون بمستوى يتوقع أن تصله الأرض عام ٢٠٥٠. وهو ٥٥٠ جزءاً لكل مليون.

٣ ملايين وفاة في العالم سنوياً بسبب تلوث الهواء

وقال روبرت ستوري أستاذ أمراض القلب بجامعة شيفيلد في بريطانيا، كبير معدي البيان، إن «أمراض القلب مشكلة عالمية كبيرة تسبب معاناة هائلة وتؤدي إلى الوفاة المبكرة، كما أنها تضع ضغوطاً شديدة على ميزانيات الرعاية الصحية الوطنية والموارد المالية الأسرية». وكتب ستوري وزملاؤه في دورية القلب الأوروبية أن تلوث الهواء يتسبب في أكثر من ثلاثة ملايين حالة وفاة في أنحاء العالم كل عام، وكذلك في ٣,١ بالمائة من كل حالات العجز.

أكد خبراء في مجال الصحة أنه يجب اعتبار تلوث الهواء أحد عوامل مخاطر الإصابة بأمراض القلب التي يمكن تفاديها ومنها التدخين وزيادة الوزن. واستشهد الخبراء في بيان بالأضرار البالغة لتلوث الهواء على القلب، وحثوا على اتخاذ خطوات للحماية من العوادم الكثيفة للسيارات وتلوث الهواء الناجم عن الأنشطة الصناعية متى استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. ودعوا المسؤولين إلى إقرار قوانين للحد من تلوث الهواء.

علماء بريطانيون يحذرون من موجات حر قاتلة

حذر علماء بالجمعية الملكية البريطانية من موجات حر مستقبلية قاتلة يمكن أن تؤدي بحياة آلاف البريطانيين، مشيرين إلى أنه في حال عدم معالجة الحكومة مشكلة الاحترار العالمي فإن هذه الموجات ستتضاعف ثلاث مرات مع نهاية القرن الحالي. ويتنبأ تقرير الجمعية الملكية بأن بريطانيا ستشهد أيضاً زيادة سنوية في الفيضانات تقدر بثلاثة أضعاف ويزداد الجفاف بمقدار الضعفين. يشار إلى أن نحو ألفي شخص يموتون في بريطانيا كل عام بسبب الطقس والمسنون هم الأكثر عرضة للخطر، وأن هذا العدد يمكن أن يرتفع إلى نحو ستة آلاف في القرن القادم مع تزايد نسبة المسنين فوق سن ٦٥.

٢٦٩ ألف طن من نفايات البلاستيك في المحيطات

النوع من التلوث: «التلوث بنفايات البلاستيك أكثر بكثير مما تشير إليه أحدث التقديرات». وقال الباحثون، إن جزيئات البلاستيك تتشبع بملوثات كيميائية مثل مركب ثنائي الفينيل متعدد الكلور، الذي يدخل إلى شبكات الغذاء البحرية عندما تبتلع الأسماك، وغيرها من الكائنات البحرية.

كشف باحثون، عما قالوا إنه أدق تقدير علمي حتى الآن لكمية نفايات البلاستيك في المحيطات - حوالي ٢٦٩ ألف طن - استناداً إلى بيانات جمعت من ٢٤ بعثة علمية على متن سفن حول العالم على مدار ست سنوات. وقال ماركوس أريكسن مدير الأبحاث بمعهد «جيرس»، الذي مقره لوس أنجلوس ويدرس هذا

طبقة الأوزون المعرضة للخطر تبدأ بالتعافي

وهو إنجاز يساعد في منع ملايين الحالات من الإصابة بسرطان الجلد وحالات أخرى. وجاء في التقرير الذي اشترك في إعداده المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، أن فتحة الأوزون التي تظهر سنوياً فوق القارة القطبية الجنوبية توقفت اتساعها السنوي، وإن كان سيمر عقد قبل أن تبدأ في الانكماش.

ذكرت دراسة للأمم المتحدة، أن طبقة الأوزون، التي تحمي الحياة من إشعاعات الشمس فوق البنفسجية التي تسبب الإصابة بالسرطان، تظهر أول مؤشر على أنها تزداد سمكا بعد سنوات من التآكل الخطر. وقال خبراء إن الدراسة أظهرت نجاح الحظر الذي فرض في عام ١٩٨٧ على انبعاث الغازات التي تضر بالطبقة الهشة التي توجد على ارتفاع عال،

شاطئ الكابتشينو - ظاهرة غريبة

ظاهرة شاطئ الكابتشينو واحدة من الظواهر الطبيعية النادرة جدا التي تحدث كل عدة عقود في أماكن متفرقة من العالم ومنها تلك التي ظهرت في شاطئ مدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا في عام ٢٠٠٨ وسميت هذه الظاهرة بهذا الاسم لتشابه الرغوة والزبد الذي يقذفه البحر في شكله ولونه مع الرغوة التي تطفو أعلى كأس الكابتشينو.

وفي تفسير هذه الظاهرة الغريبة يقول العلماء: إن هذه الرغوة تتكون من الشوائب الموجودة في ماء المحيط كالأملح والمواد الكيميائية والنباتات الميتة والأسماك المتحللة وإفرازات الطحالب البحرية، إذ تختلط جميعها معا الأمر الذي يسبب تكون الفقاعات الصغيرة وبعدها تتجمع الفقاعات معا لتشكل مساحات كبيرة من الرغوة تخرج لنا هذه الظاهرة الفريدة من نوعها.



الظواهر الطبيعية

موت مريح .. أفضل

- قيل لحكيم: أي الأشياء خير للمرء؟
- قال: عقل يعيش به
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فإخوان يسترون عليه
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فمال يتحبب به إلى الناس
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فأدب يتحلى به
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فصمت يسلم به
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فموت يريح منه العباد والبلاد

لقطات





غرفة مظلمة حافظ على الباب مغلقا ، إذا تركته مفتوحا فإن الظلام سيتسرب للخارج



أشياء ناس موتى للبيع

أسماء الأفعال

التقى أعرابي بقوم فسألهم عن أسمائهم.
فقال الأول : اسمي «وثيق»
وقال الثاني : اسمي «ثابت»
وقال الثالث : اسمي «شديد»
وقال الرابع : اسمي «منيع»
فقال الأعرابي :
ما أظن الأفعال صنعت إلا من أسمائكم

أقوال

- قليل من العلم مع العمل به .. أنفع من كثير من العلم مع قلة العمل به
- ليس الفقير من ملك القليل .. إنما الفقير من طلب الكثير
- أولى لك أن تتألم لأجل الصدق .. من أن تكافأ لأجل الكذب
- الإنسان الناجح هو الذي يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم

لآلئ

قل لمن يحملهما
إن همك لن يدوم
مثلما تفني السعادة
هكذا تفني الهموم

أمثال

- الوجه الحسن أقوى خطاب توصية يحمله صاحبه.
- كثيرا ما نرى الأشياء على غير حقيقتها لأننا نكتفي بقراءة العنوان فقط.
- علمني أهلي الكلام، وعلمني الناس الصمت.
- تشيكوسلوفاسكي

من أقوال السلف الصالح

- قال الذهبي رحمه الله : ما خلا مجتمع من التغاير والحسد ، إلا ما كان في جانب الأنبياء والرسل عليهم السلام .
- قال الشافعي رحمه الله : والله لو علمت أن الماء البارد يثلج من مروءتي شيئا ما شربت إلا حارا .
- قيل لأحمد بن حنبل : كيف تعرف الكذابين؟ قال : بمواعيدهم .
- قال هرم بن حيان: ما أقبل عبدٌ بقلبه إلى الله، إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه ودهم .
- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (اجلسوا إلى التوابين فإنهم أرق أفئدة).
- وقال ابن عباس رضي الله عنهما (التوبة النصوح هي: الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإضمار أن لا يعود إليه أبدا).

السعادة

يعتقد البعض أن السعادة هي في ما جمعه أو كثره من مال، أو في ما حازه من عقار وثروات، أو في ما وهبه الله له من صحة وبسطة في الجسم، وقوة في البدن، صحيح هذا الكلام فيه جزء من الحقيقة والصحة، ولكن كلنا يعلم أن كثيرا من الأغنياء والمشهورين على مستوى العالم يشكون التعاسة وعدم الرضا وقلة الإشباع في الحياة، ومن ينظر إلى هؤلاء من بعيد يعتقد أنهم سعداء وفاته ما يمرون به في حياتهم من قلق واكتئاب ومتاعب نفسية، فالسعادة الحقيقية هي في إرضاء الله، في كل جوانب الحياة، بدءا من الالتزام بثوابت دينه، وأداء فروضه، من صلاة وصوم وإيتاء الزكاة وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا إلى تحري الحلال والحرام في المأكول والمشرب وما تقع عليه الأيدي من رزق، أي أن السعادة في الكسب الحلال وتقديم حق الله في هذا الرزق من خلال الزكاة والصدقات.

والسعادة تكون في مد يد العون إلى الفقير والمحتاج، مهما كان القدر الذي يقدمه الإنسان له، والسعادة هي أيضا أن تمسح على رأس يتيم، أو تمسح دموعه، أو ترضيه بما تستطيع أن تقدمه له، حتى ولو كانت قطعة حلوى صغيرة، أو حتى ابتسامة في وجهه.

السعادة هي أن تدخل السعادة إلى قلب إنسان، بأن تحل له مشكلة استعصى عليه حلها، أو مساعدته بالقليل مما وهبه الله لك، السعادة هي أن تساعد في شفاء إنسان مما أصابه من مرض، أو مما ألم به من شقاء أو بؤس، أو أن تخرجه من ظلمات الجهل إلى نور العلم، إن الأبواب التي تأتي بالسعادة كثيرة ومتعددة، ومن يتحراها لينفذ من أحدها هو السعيد، فابحث لك يا أخي عن باب من أبواب السعادة لتشعر بها، فتحرى غيره.

أشرف حسن / الكويت

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

موجة العداء تتجدد

الكراهية وعمقها الكامن في نفوسهم، وهي التي ورثوها عن رجال دين لطالما تطرفوا في عدائهم للإسلام منذ ظهوره وحتى الآن، وليس ما حدث في الأندلس أو خلال الحروب الصليبية وما حدث فيهما من مذابح بشعة بحق المسلمين ببعيد عن أذهاننا وواقع تاريخنا، وليس ما حدث خلال المد الاستعماري من هجمة على بلاد المسلمين استهدفت الناس في عقائدهم ومصادر رزقهم وموارد بلادهم عنا ببعيد أيضا، فقد كان رجال الدين المسيحي هم طليعة هذا الاستعمار الذي جاء مقرونا بتنصير أصحاب الديانات والعقائد من سكان البلاد التي استعمرها ومنهم المسلمون بالطبع، ولأن هؤلاء المسلمين كانوا الأشد والأكثر قوة في الدفاع عن دينهم وبلدانهم، كانت كراهية المستعمر لهم الكثرى حدة وشراسة، ومن ثم فإن هذه الكراهية متجذرة في نفوسهم وكانت حاضرة في كل حين، وليس سببها ما يقال عنه الإرهاب أو تصرفات بعض الشباب الطائش من أبناء المسلمين هنا وهناك، وإن كان هذا صحيحا في جانب منه.

خالد حمد ... الكويت

أصبح الاعتداء على المساجد وإهانة المسلمين في دول أوروبا الغربية مسلسلا مستمرا خصوصا في دول تدعي حماية حقوق الإنسان والمساواة والعدالة بين المواطنين مثل السويد وهولندا والنرويج والدنمارك وغيرها من هذه الدول. وقد تزايدت هذه الاعتداءات في الفترة الأخيرة للدرجة التي لم تعد احتجاجات المسلمين على الإهانات التي يتلقونها من جانب المتطرفين تجدي نفعا، حتى تحولوا مؤخرا إلى السهر بجوار مساجدهم لحمايتهم من الاعتداءات وسط تقاعس السلطات هناك عن القيام بدورها في حمايتهم، وهي الأماكن المستهدفة دون غيرها من أماكن العبادة الخاصة بأصحاب الديانات والعقائد الأخرى.

قد يظن البعض إن موجة الكراهية التي تجتاح أوروبا في حق المسلمين هذه الأيام حالة طارئة بسبب ما يحتاج العالم من عنف وصراعات هنا وهناك، ولكن الحقيقة تقول أن هذه الكراهية ليست بجديدة بل هي قديمة ومتجذرة في أعماق الأوروبيين، ويكفي إلقاء نظرة على تاريخ علاقة الأوروبيين بالمسلمين في أي مكان في العالم لنذكر مدى تجذر هذه

نهم في الطعام ومرض في الأبدان

لا تتنقل بين المحطات التلفزيونية إلا وتجد أطباء يتحدثون عن أمراض الضغط والسكر والسمنة وكيفية اتقائها والشفاء منها، ولا تقلب صفحات الجرائد اليومية إلا وتجد الأمر نفسه.. حديث عن السمنة وأحدث الأساليب في تخفيف الوزن، وفي شبكة المعلومات «الانترنت» الأمر نفسه، حالة من الاستنفار عن السمنة وما تسببه من مشاكل وأمراض، وقد أصبح الأمر وكأن الناس يجتهدون في البحث عن الأمراض لأنفسهم، ثم يجتهدون بالهمة نفسها في البحث عن العلاج لها.

وباليتهم سألوا أنفسهم سؤالاً تقليدياً: لماذا لم يكن أبائنا وأجدادنا يمرضون بهذه الأمراض التي أصابتنا اليوم، لماذا لم يكونوا يعرفون الضغط والسكر بمثل ما هو موجود اليوم؟ ولماذا أصبح هذا التكدر والازدحام في المستشفيات والمستوصفات والعيادات طلباً للتداوي؟

يا ليتهم استوعبوا قول الله تعالى في كتابه الكريم: «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين». ويا ليتهم استوعبوا قول رسولنا العظيم عليه الصلاة والسلام في حديثه الشريف: ((مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلَاتٍ يُقَمِّنُ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثَلْثَ لَطْعَامِهِ، وَثَلْثَ لَشْرَابِهِ، وَثَلْثَ لِنَفْسِهِ)). «الترمذي وقال: حسن صحيح».

لقد أثبت الطب الحديث أن الإسراف في الطعام هو سبب معظم الأمراض التي نعاني منها في المجتمعات الحديثة فهو السبب الحقيقي لمرض السمنة التي تؤدي إلى تصلب الشرايين وأمراض القلب وتشحم الكبد وتكون حصوات المرارة ومرض السكر ودوالي القدمين والجلطة القلبية والروماتزم بالركبتين وارتفاع ضغط الدم وقس على ذلك ما ينتج عن هذه الأمراض من أمراض أخرى نفسية واجتماعية، فضلاً عما تتكبده خزائن الدول من مصروفات ضخمة على العلاج وفقد لقوى انتاجية أصبحت عبئاً على المجتمع بسبب ما أصابها من أمراض. إن علاجنا من أمراضنا الحديثة هو بأيدينا، وليس بأيدي الأطباء، وكما قيل الوقاية خير من العلاج.. ويكفي أن نكتفي بنصف ما نأكل وسنرى النتائج المبهرة.

ناصر الشمري ... الكويت

الطمع الإلكتروني

في عصرنا هذا لم أعد أفاجأ بشيء مما يحدث أو أراه، لأننا تقريبا رأينا كل الأشياء المستغربة حتى أصبحت من الأمور العادية، فلقد رأينا كيف تباعد القريب وتقارب البعيد بفعل وسائل الاتصال والشبكات الاجتماعية، ورأينا كيف يدفع المال لأجل زيادة المتابعين وعدد المعجبين في هذه الشبكات، ورأينا كيف يحدث الخصام والعتاب عندما لا تشارك أحبابك بإعجابك «الإلكتروني» أو متابعتك لهم في كل مكان (افتراضي) وأيضاً رأينا كيف ينجح منتج ما لأنه معروض في برامج التواصل الاجتماعي، وأخيراً رأينا تجارة بيع وشراء الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد تكون مفهوم الطمع الإلكتروني العصري بعيداً عن المتعارف عليه من حب الاستحواذ والجمع والامتلاك إلى طمع افتراضي لا يمت إلى الشعور والأحاسيس بصلة، بل تحول الطمع المادي إلى التعبير بالإعجاب بمن تربطك بهم علاقة حقيقية بطرق إلكترونية تزيد من امتلاك أرقام تعيش صاحبها في الوهم والسراب.

لا أرى في طلب الود الافتراضي عيباً، بل هو نوع من أنواع التنافس على التصدر ولكن أوصي بأن يكون على قدر الحدود التي لا نفقد فيها حبيباً وغالياً «حقيقياً» من أجل زر «Like» أو زر «Follow».

علي العلي ... الكويت

الهجرة المعاكسة حلم غير قابل للتحقيق.. أم؟

تأمل في هذه الظاهرة، عزيزي القارئ.. شعوب كثيرة تواجه معوقات البناء والتقدم في أوطانها، ولكنها تنجح بتفوق مميز خارج تلك الأوطان، الأيرلنديون، مثلاً، ذاقوا الأمرين من التناحر الديني منذ ثلاثمائة عام، وفي بعض الفترات عانوا من المجاعة بسبب الحروب والانقسام، فكانت الهجرة الكبيرة إلى أميركا، ومن المعروف أن نسبة ٩٠٪ من حكام الولايات المتحدة منذ تأسيسها هم من أصول أيرلندية، فقد نجح في السياسة وفي الاقتصاد عدد كبير منهم.. وعائلات أيرلندية هي المؤسس لكبرى الشركات الأميركية.

الظاهرة نفسها تجدها في المهاجرين اللبنانيين الذين يحكم أبناؤهم عدداً من الجمهوريات في أميركا اللاتينية، ويديرون الاقتصاد في دول إفريقية كثيرة، فقد حققوا هناك ما عجزوا عن تحقيقه في بلادهم المقسمة منذ أكثر من قرن، قد لا تكون أسباب هذه الظاهرة سياسية أو دينية فقط، فهناك مشكلة نقص الفرص المتاحة وقلة التشجيع لإظهار طاقات الإبداع لدى البشر، فقد قامت الحضارة العمرانية الأندلسية، مثلاً، على أكتاف عمال مهرة من المغرب العربي أقاموا هناك عمارة رائعة جداً لم يحققوها مثلها في بلادهم لتوافر الفرص والتشجيع والموارد، ومن الأمثلة المعاصرة ما أراه في الأخوة السودانيين من المهاجرين إلى دول عربية كثيرة، حيث تجد فيهم أفضل المهارات القانونية وفي مجالات اقتصادية كثيرة لم يجدوا فرصة كافية لإظهارها في بلادهم.

هي ظاهرة متكررة تمثل فوات فرصة ذهبية لدول وشعوب كثيرة، هي أحوج ما تكون إلى قدرات أبنائها، ولكن؟! لقد وصلت هذه الظاهرة إلينا في الكويت حيث تستقطب المؤسسات النفطية الخليجية خلاصة التجارب الكويتية ممثلة في قيادات نفطية ذات خبرات طويلة صارت تنتقل بشكل متزايد إلى دول الخليج بعد أن عجزت الكويت عن استيعابها، وبالمثل في قطاع الشركات الاستثمارية والخدماتية التي بدأ بعضها بالانتقال ليس كأفراد ولكن ككيان!

في المقابل انظر إلى التجربة العمانية، التي نجحت خلال ثلاثين عاماً في تغيير اتجاه الهجرة، فاسترجعت أبنائها الذين عملوا في بلاد كثيرة، رجعوا ومعهم خبرات متفاوتة، ووجدوا أن بلادهم قد تحولت في كل مجال إلى مصنع للفرص الناجحة، فأظهر كل منهم طاقة الإبداع الكامنة لديه تحت إشراف قيادة لم يكن لديها أجندة أخرى غير بناء إنسان عماني جديد وحضارة جديدة جذورها ضاربة في أرض عمان، وأغصانها ممتدة إلى أحدث النجاحات المعاصرة، تنتقي منها.. خياراً من خيار.

إنها سنة الحياة التي لا تنتظر المترددين ولا تتسامح مع المتشاكسين، ونحن في الكويت نضيف في كل عام سبباً رئيساً للمشاكسة، مثل كثرة الصحف والمنشورات.. والأحزاب (على الطريقة العربية) قادمة، وها نحن نلمس آثار تقسيم المناطق الانتخابية في التوتر الشديد للمرشحين واستخدامهم للأدوات الدستورية بأبشع طريقة كبرنامج انتخابي.. إلخ.

إنها مأساة متكاملة ستجعل الكويت إحدى أكثر دول المنطقة الطاردة للكفاءات، لنصبح في مقدمة قائمة أيرلندا، لبنان، السودان.. إلخ.

من يعلق الجرس؟ المثقفون الذين آثروا السلامة، أم السياسيون الذين اختطفتهم اللعبة الانتخابية؟ أم الاقتصاديون الذين لا يملكون زمام القرار؟ أم القيادة السياسية؟ التي رأينا تجربتها قبل الغزو في الحيرة بين الخطوة المستحقة لدرء الخطر الخارجي وبين الانقسام المدمر، وهو خطر لا يزال ماثلاً إلى اليوم، ما يؤدي إلى شلل تلك القيادة؟



بقلم: فيصل الزامل



وقف المساجد

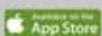
المساهمة/التكلفة
100 دك

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنْ مِمَّا يُلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمُهُ وَنَشْرُهُ وَوَلَدًا
صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا
أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يُلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaid



directaidorg



1 866 888

ماكفم

غيرنا مفاهيم الإجارة

مزايا ماكفم

- تأمين شامل
- كفالة على السيارة
- خدمة السيارة البديلة
- خدمة المساعدة على الطريق
- صيانة تغطي جميع الأعمال الأساسية

BMW الفئة السادسة غران كوبيه

القسط الشهري

٣٩٥ دينار

ابتداءً من

الحجم

640i Gran Coupé

الإجارة لمدة ٢٤ شهر / ٥٠,٠٠٠ كم

جميع فئات BMW متوفرة للإجارة

السيارة المعروضة في الصورة هي لغايات دعائية فقط



إحدى شركات مجموعة علي الغانم وأولاده

صالة عرض شركة علي الغانم وأولاده للسيارات،
الشويخ، طريق المطار (55)
الخط الساخن: 1846464

اتصل الآن وأجر سيارتك الفخمة من ماكفم للسيارات